

هي تقول:

الحب...له وجود،كالقلب...في الصدور،

إلتقاء...أرواح،سكينه...وعطاء،

هو....

بلسم الجروح

تم تحويل هذه الرواية الي pdf

بواسطه موقع ايجي فور تريندس

يمكنك الوصول الي موقعنا عبر محرك

البحث جوجل بكتابة

موقع ايجي فور تريندس

او الدخول مباشرة الي موقعنا

Egy4trends.blogspot.com

Egy4trends.com

الفصل الاول

بقلمي اسراء سمير+

في بيت تعيش فيه اسره متوسطة الحال
تدخل الام إلي غرفه ابنتها لتوقظها قائله+

الام وتدعي سلوي:بت يا حور اصحي
هتتاخري علي المحاضرة+

استيقظت حور قائله:صباح الخير يا ست
الكل

سلوي:صباح النور يا حبيبتي قومي علشان
متتاخريش+

حور:أنا صراحه مش قادره أقوم طول الليل
بذاكر+

سلوي:ربنا معاكي يا بنتي ويوفئك قادر يا
كريم

حور باست والدتها:ربنا يخليكي لينا+

سلوي:يلا قومي البسي عقبال محضر

الفتار+

قامت حور توضأت وصلت وارتدت ملبسها

وعبارة عن فستان واسع يزينه حجابها

وعندما انتهت خرجت من غرفتها وجدت ..+

حور:ايه دا أحمد أنت جيت أمته وذهبت إليه

سريعا واحتضنته بسعادة قائله:حمدلله علي

السلامه يا احمد كدا تيجي ومتقوليش+

احمد:الله يسلمك يا حبيبتي معلش جيت

متأخر امبارح وعرفت أنك صهرانه بتذاكري

ونمتي متأخر مرضيتش اصحيكي+

حور:ولا يهملك يا قلبى المهم أنك جيت

بالسلامه

سلوي:يلا يا ولاد علشان تفتروا+

جلست حور بجانبها احمد وسلوي ليتناولوا
الإفطار وعندما انتهوا قامت حور لتذهب إلي
الجامعه+

فقال لها احمد:حبيبتي أجي اوصلك

حور:لا خليك انت لسه جاي من شغلك أكيد

تعبان أنا كده كده بروح مع ملك

احمد:طيب مش محتاجه فلوس

حور:لا يا احمد معايا الحمد لله

احمد:طيب لما توصلي ترني عليا

حور:حاضر مع السلامه+

خرجت حور ثم التفتت سلوي إلي ابنها+

قائله:عامل ايه في شغلك يا حبيبي

احمد:الحمد لله يا أمي ادعيلي يا أمي إني

أرتاح واوصل للي بدور عليه+

سلوي:يا حبيبي سييك من إلي بدور عليه
كفايا إلي حصل لابوك متتعيش قلبي يابني
دنا مليش غيرك انت واختك متحرقش
قلبي عليك كفايا أبوك إلي قلبي ناره
منطفتش بسبب إلي حصله+

احمد بعين تطلق شرار:ولا هطنطفي إلا لما
اخذ بتاره وادخل إلي عمل فيه كده السجن
واوديهم حبل المشناه بايدي+

سلوي:يا ابني هما ليهم ربنا اسمع كلامي
كفايا احنا مخبيين علي أختك إلي حصل
مش عايزاها تعرف ان ابوها مات مقتول+

احمد:متخفيش يا ماما ربنا معايا وهينصرني
ياذن الله ادعيلي بس يا امي

سلوي:ربنا يحفظك يا ابني ويجعلك في كل
خطوه سلامه

*

(حور:فتاه عمرها ٢٣ سنة آخر سنة في كليه
هندسه جميله ورقيقه وخجوله وطيبه)+
(احمد:أخو حور عنده ٢٦ سنة يعمل رائد
شرطه وسيم ومحترم يسعي للنيل ممن
قتل والده.+)

احمد ونعم الأخ حنون علي أمه واخته .والده
كان يعمل لواء شرطه يدعي(جابر سليم
الفيومي) وسنعرف لما قتل فيما بعد)

* خرجت حور من بيتها متوجهة إلي بيت
ملك فهي تسكن في نفس العماره وأثناء
نزولها وجدت ملك تخرج من الباب+

حور: بنت حلال كنت لسه هخبط عليك يلا
يا قلبي علشان متاخرش علي محاضره
د/محمد+

ملك: صراحه أنا مش بحب محاضرتة دكتور
غتت وياريت بنفهم منه حاجه

حور: بطلي لماضه ويالا علشان متاخرش+

(ملك: صديقه حور منذ الطفوله في نفس
عمر حور جميله وطيبه ودمها خفيف
ومحبه)+

ذهبت حور وملك إلي الجامعه وذهبوا
مسرعين إلي المحاضره ظنا منهم أنهم
متأخرين..

إلا أنهم دخلوا القاعه وجدوا أن الدكتور لم
يدخل بعد فحمدوا الله ثم توجهوا ليجلسوا
وما أن جلسوا حتي فتح باب المدرج+

ودخل شاب في غايه الوسامه فنظر الجميع
إليه مستغربين لانه ليس دكتورهم وعلت
الهمهمات...+

إلا أن توقفوا عندما تحدث بصرامه: أنا دكتور
فهد الاسيوطي غني عن التعريف..أنا
هدرسلكو الماده بدل د/محمد...+

أنا عندي قواعد لازم تمشوا عليها..أولا ممنوع
الكلام أثناء الشرح..ثانيا ممنوع حد يدخل
بعدي أظن كلكم فاهمين نبدأ بقا...+

بعد انتهاء المحاضره تكلمت فتاتان بجانب
حور+

فتاه:مين فهد الاسيوطي انتي تعرفيه
فتاه اخري:في حد ميعرفش فهد الاسيوطي
صاحب أكبر شركه الاسيوطي للمعمار

*

خرجت حور وملك من القاعه+

حور:يا نهار ابيض نسيت اكلم احمد دا

هيزعل أوي وزمانه قلقان عليا+

ملك:طيب كلميه دلوقتي

أخرجت حور هاتفها واتصلت بأحمد+

حور:السلام عليكم أيوه يا احمد انا اسفه اوي

نسيت اكلمك اصلي دخلت المحاضره

علطول ملحقتش اكلمك متزعلش

احمد:.....

حور:أنا اسفه يا احمد متزعلش مش هكررها

تاني

احمد:.....

حور:أيوه كده هو دا حبيبي...مع السلامه

أشوفك في البيت

ملك:خلاص كلمتيه اتهدى بقا وتعالى

نتغدى في الكافيتريه+

كل هذا سمعه فهد وقال في نفسه

بسخرية:ها ،،كلكم واحد..كلكم زي بعض

*

في الكافيتريه+

ملك:حور انتي بتخافي علي زعل احمد اوي

كده ليه+

حور:لازم اخاف هو سندي وكل دنيتي هو

وماما.. بعد بابا الله يرحمه هو إلي بقا

مسؤول عننا تخيلي!

دا كان جايب في الثانويه العامه ٩٨ في الميه
ومرضاش يدخل الكليه إلي بيحلم بيها ودخل
كلية الشرطه علشان المصاريف+

واشتغل وصرف علينا ودا بجانب سبب انا
معرفهوش علشان كده انا دخلت كليه
هندسه وحققت حلمه احمد دا كل حياتي
ربنا يخليه لينا+

ملك:يا رب..نفسي يا حور يحس بيا انا بحبه
من زمان+

حور:أن شاء الله هيحس بيكي..انتي بس
أدعي ربنا..انا صراحه مش عارفه احمد من
ساعه ما بابا مات وهو أتغير+

ملك بدموع:يا رب يحس انا خلاص مبقتش
عارفه اعمل ايه كل مايجي عريس ارفضه
لغايه أمتي هعمل حجج+

حور: حبيبتي متزعليش لو احمد نصيبك
ومكتوبلك هتخديه اصبري انتي بس +
ملك: أنا صبره يا حور بس خايفه يكون بيحب
واحد تانيه انا ساعتها هنهار +
حور: ان شاء الله لا سيبك بقا.. اتني بتوهيني
علشان اتني المفروض تعزميني صح +
ملك مبتسمه: لا ازاي هعزمك علي اجمد
سندوتش فول وفلافل
حور: فول وفلافل ماشي يا ملك

ملك: 1

وبعد انتهاء يومهم ذهبوا إلى البيت.

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني

بقلمي اسراء سمير +

(فهد الاسيوطي: شاب عمره ٢٨ سنه وسيم
جدا صاحب شركه الاسيوطي يعيش مع
والدته وأخته بعد انفصالهم عن والدهم) +
في قصر كبير نري سيده تبلغ من العمر
٥٠ تجلس مع ابنتها يتحدثون...+

الام وتدعي (ساميه): أنا خايفه علي اخوكي يا
أميره بقي عنده ٢٨ ولسه متجوزش نفسي
أفرح بيه واشيل عياله

اميره: منتي عارفه يا ماما إلي حصله

ساميه: منها لله إلي كانت السبب ربنا ينتقم
منها

اميره: يا رب. كله بسبب بابا هو الي عمل كده
فيه وفينا

ساميه:أنا مش عارفه اعمل ايه يا بنتي انا
السبب انا الي اخترت إنسان غلط كنت
مفكرة انو كويس لا دا طلع شيطان+

دخل عليهم فهد وهم يتحدثون قائلاً:أنا مش
قلت بلاش سيره الإنسان ده هنا دا مش أب
كل الي عمله فينا ومكفهوش لا رايح يدمرلي
كمان شغلي

ساميه:خلاص يا بني أهدي وريح أعصابك
فهد:تعالى يا أميره عايزك+

فهد:تعالى يا ميرو اقعدى هنا عايزك فى
موضوع

اميره:حاضر يا فهد

فهد:حبيبه قلبى كبرت وجايلها عريس

اميره بخجل:مين يا فهد

فهد:ياسين صحتي انتي عارفه طلب ايدك

مني ها ايه رايتك

اميره بفرحه ممزوجة بخجل:الي تشوفه يا

فهد

فهد بخت:يعني اقوله مش موافقه

اميره بان دفاع:لا انا موافقه

فهد:هههه مكان من الاول مبروك يا قطتي

حضنته اميره وقالت:ربنا يخليك لينا يا فهد

وميحرمينيش منك.. عقبالك+

وقد تغير ملامح فهد:قولنا ايه يا اميره بلاش

الموضوع دا

اميره:اسفه بس عايزاك تعرف ان ذي ما في

الوحش فيه الحلو

فهد وقد تذكر الفتاه الذي راها في الصباح:لا

كلهم ذي بعض+

(اميره:فتاه في ٢٤من عمرها طيبه ومحجبه

تحب ياسين كثيرا وهو يحبها ولكنهم لم

يعترفوا بذلك)+

(ياسين:صديق فهد منذ الطفوله يعمل مع

فهد في الشركه وسيم في نفس عمر فهد

طيب ومرح)+

خرج فهد واميره يظهر عليها الخجل وتوجهو

الي والدتهم

فهد:ماما ياسين طلب ايد اميره ايه رأيك

ساميه بفرحه:مبروك يا اميره ياسين راجل

وهيحميكي ويقدر يسعدك

فهد:علي خيره الله انا هبلغه بمعاد يبجي

فيه هو وأهله

ذهبت اميره وحضنت والدتها وقبلتها:ربنا
يخليكي ليا يا ماما انتي وفهد

*

ذهبت حور الي بيتها هي وملك لتأخذ منها
كتاب+

ملك:انتي متأكده انو مش موجود

حور:أيوه هو أكيد في الشغل ثم انتي مش
عايزه تشوفيه ليه

ملك:ما انتي عارفه لما بشوفه بقلب لخمه
ومش بعرف أتصرف

حور:ههههه

ملك:بتضحكي علي ايه

وأثناء حديثهم فتح الباب فجأه وكان أحمد..+

ملك بصوت منخفض ولكنه سمعه
احمد: يانهار بمبي أكيد سمع الي قولته يا
علي الكسفه الي انت فيها يا حازم اصدي يا
ملك+

لم تستطع حور منع ضحكتها ☹☹ أما احمد
فاخفي ضحته بصعوبه قائلا: بشمهندسه
ملك ازيك+

رفعت ملك بصرها إليه بارتباك: ها أيوه انا
قصدي الحمد لله انت اخبارك ايه يا دكتور
اقصدي يا سياده الرائد+

لم يستطع احمد منع ضحكته هذه المره
فاحمر وجهه ملك بشده

حور: ايه يا احمد انت مش عندك شغل

احمد وهو ينظر لملك ولكنه اشاح ببصره
سريعا: ها أيوه عندي بس متأخر

حور:يعني انت نازل دلوقتي

احمد:أيوه

حور:طيب مع السلامه يا احمد وترجع

بالسلامه

احمد: مع السلامه+

دخلت حور وملك لتأخذ الكتاب

ملك:عاجبك كده يا ست حور أهو دا الي كنت

خايفه منه

حور بضحك:ههه معلش وانا هعرف منين

انو موجود لا وكمان هو الي يفتح

ملك:طيب ماشي يا حور حسابك بعدين

حور:

جاءت سلوي علي صوتهم قائلة:ملك ازيك

يا بنتي وازي أمك

ملك:الحمد لله يا طنت بتسلم عليكي

سلوي:الله يسلمها

حور:ثواني واجبلك الكتاب

أحضرت حور الكتاب واخذته ملك واستاذنت

وخرجت

*

أما عن احمد بعدما دخلوا الشقه وقف وقال

في نفسه:انا بحبك أوي يا ملك ونفسي

تكوني بتحبيني بس أنا ورايا حاجات لازم

أعملها وأوصل لهدفي وخايف عليكي من الي

جاي علشان كده ببعد ثم أفاق وذهب الي

عمله

*

في قصر فهد

في غرفه فهد كان يجلس علي السرير

فداهمته هذه الذكرى...+

في شركه فهد تدخل الي مكتبه فتاه جميله

ذات شعر بني تضع مساحيق التجميل

ترتدي ملابس ضيقه

مريم:حبيبي عامل ايه

رفع فهد نظره عن الورق ثم نظر إليها

مبتسما وقام اليها:حبيبي انا الي مجنني

عامل إليه كلمتي اخوكي علشان أجي

اتقدملك

مريم بارتباك:ااه.. لا لسه مكلتمتهوش

فهد ببعض الضيق:ليه يا مريم انا صبرت

كتير ليه كل ما اكلمك في الموضوع دا تقولي

لسه انتي مش عايزه تتجوزيني انتي مش

بتحبييني+

اقتربت منه قائله بدلال:حبيبي انا بحبك
وبموت فيك بس اصبر عليا أصل أنا خايفه
من رده فعله

فهد:وتخافي ليه وانا معاكي صارحيه يا مريم
انا مبقتش مستحمل بعادك عني أكثر من
كده

مريم وهي تحتضنه:حاضر يا حبيبي هحاول
اكلمه+

فاق فهد علي رنه التليفون فوجده صديقه
ياسين

ياسين:ها يا فهد قولي وافقت

فهد:ههه ومالك مستعجل ليه مش قولتلك
هقولك بكره

ياسين:مش قادر اصبر قولي بقا قالت ايه

فهد ليضايقه:آسف يا صحبي..

ياسين بحزن:خلاص يا صحبي متكملش انا

كنت عارف هي مش....

فهد مقاطعه:ايه يا ابني التشاؤم والحزن الي

انت فيه دا انت بتحبها أوي كده

ياسين:أوي يا صحبي لكن هي خلاص

رفضتني

فهد بضحك:ومين قالك أنها رفضت

ياسين بسعادة:بجد يا بركة دعاكي ياما

اومال انت قولتلي ليه كده

فهد:ههههه كنت عايز أشوف رده فعلك

ياسين:كده يا فهد بتلعب بيا أما وريتك اصبر

بس عليا

فهد:ههه طب أعمل حاجه كده وانا هخليها

ترجع في كلامها

ياسين بغيط:قادر وتعملها.. ها قولي أجي انا

والحج والحجه أمته

فهد:يوم الخميس أن شاء الله

ياسين:تمام يا صبحي يوم الخميس من

النجمه هتلاقينا عندكم يلا سلام

أغلق فهد الخط وضحك فهد علي صديق

عمره وبعد ذلك ذهب في نوم عميق+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

في اليوم التالي في شركه فهد+

كان فهد يراجع بعض الملفات الي أن دخل

ياسين عليه+

ياسين: انت عارف أن احنا كل سنه بنجيب
متدربين عندنا من سنه رابعه كليه هندسه
شوف بقا هتعمل ايه

فهد: فكرتي كنت ناسي اتعامل انت مع
الموضوع دا أنا مش فاضي انا بس هعرض
علي الطلبه عندي

ياسين: ألا قولتي انت لسه متمسك ليه
بشغلك في الكليه مع العلم أنك مش
محتاجه+

فهد: انت عارف ان بعد ما سالم الاسيوطي
طردهنا انا وامي واختي انا كان عندي لسه ١٨
سنه وكان حلمي ابقا دكتور في الجامعه
وكنت في ثانويه عامه ودخلت هندسه
واشتغلت بجانب الكليه كتير علشان اصرف
عليهم وعلي الكليه وتعبت وكنت لازم أحقق
حلمي والحمد لله حققته بجانب الشركه

علشان كده بعد التعب دا كله عايزني

اسيبه+

ياسين:آسف يا صحبي ان فكرتك

فهد:متتاسفش انا منستش علشان افكر

ياسين:ولا يهملك متشغلش بالك وانسي

هتتعب أكثر من كدا

فهد:أنسي! أنسي ايه ولا ايه انسي الي عمله

ابويا فيا ولا البننت الي حبتها وغدرت بيا+

لم يقدر ياسين علي الرد فهو يعلم مدي

معانات صديقه ومدي المة لم يستطع أن

يواسيه لذلك بدؤا في متابعه شغلهم في

صمت

*

اما في مكتب احمد

دخل العسكري وادي التحيه قائلا له:تمام يا
فندم في واحد بره بيقول أن عايز حضرتك

احمد:مقالش مين

العسكري:لا مقالش رافض يتكلم

احمد:طيب دخله

خرج العسكري وادخل الشخص عندما نظر
إليه احمد في صدمه

احمد:انت!؟

*

اما في بيت حور كانت تجلس حور تذاكر الي
أن رن تليفونها وكانت ملاك فردت بسرعه+

حور بمزاح:لحقت اوحشك مش كنا مع

بعض من شويا

ملك بكاء حاد:الحقيني يا حور ☹☹

حور بخضه:مالك يا ملك في ايه؟ايه الي

حصل

ملك:في عريس متقدملي وبابا مصمم عليه

حور:أهدي يا حبيتي مهو كل مره بيعمل كده

ايه الجديد

ملك:لا المرادي زعقلي جامد وقالي انتي

بترفضي ليه ..انتني وراكي حاجه كل شويه

ترفضي عريس

حور بدموع علي صديقتها:حبييتي أهدي

وروحي اتوضي وصلي واشكي همك لربك

هو الوحيد الي في ايده كل شيء

ملك بعد أن هدأت قليلا:عندك حق شكرا يا
قلبي

حور:بتشكريني علي ايه روعي بس اعلمي
الي قولتلك عليه وأن شاء الله ربنا يحلها من
عنده

ملك:ونعم بالله.انا ارتحت أوي بعد ما
كلمتك ربنا يخليكي ليا

حور:يخليكي ليا انتي كمان يلا بقا قومي مع
السلامه

ملك:مع السلامه

قامت ملك وتوضأت وصلت ودعت ربها

*

رجع احمد سعيد الي البيت لأن هدفه الذي
يسعي إليه قد اقترب وعندما ذهب ليطمئن
علي حور وجدها حزينه شاره

احمد:مالك يا حوري زعلانه ليه حد زعلك

حور:ملك

احمد بلهفه:مالها ! حصلها حاجه

حور:لا هي كويسه

احمد براحه:طيب في ايه

حور:ملك جايلها عريس وباباها مصمم عليه

احمد بعد أن شعر بألم في قلبه:وهي..هي

موافقه

حور:لا هي مش عايزاه

احمد باندفاع:بجد!

نظرت إليه حور وقالت: احمد انت بتحب ملك

احمد بتلعثم:ها!! انا !!+

حور:احمد لو بتحبها بجد حارب عشانها...انت

تقدر تعيش من غيرها..فكر؟لو تقدر تبعد

عنها يبقى مش بتحبها..لو تقدر تشوفها مع

غيرك يبقى مش بتحبها

احمد:ايوه يا حور مقدرش..مقدرش..انا بحبها

بس مش هينفع+

حور:ليه يا احمد مش هينفع انا ليه حاسه

أنتك مخبي عليا حاجه انت وماما ليه حاساك

متغير من ساعه ما بابا مات..لو مخبي حاجه

قولي+

احمد محاولا أن يبقي ثابتا:لا يا حور مش

مخبي بس موت بابا كسرني دا كان سندي

الوحيد..فجأه كده راح السنن دا وبقيت انا

لوحدى وكمان حد محتاجنى أكون السند
ليه

حور بدموع:الله ىرحمه عارفه أن موته كسرنا
كلنا..عارفه أنك اتحملت مسؤوليتنا بدري لكن
يا احمد الحياه مش بتقف لازم تستمر لازم
تشوف حياتك لازم تحافظ على حبك علشان
هتندم فى يوم من الأيام أنك ضيعته
ثم قامت حور وتركته يفكر

*

فى اليوم التالى

ذهبت ملك وحوار الي الجامعه وكانت ملك
يبدوا عليها الحزن الشديد فكانت حور تحاول
أن تخرجها من حزنها

حور:ملوكتي حببتي متزعليش قولتلك
سيبي حملك علي ربنا وهو مش هيسيبك
ملك:ونعم بالله بس أنا مش بايدي.خايفه يا
حور..هو هييجي يتقدم انهارده

حور:متخفيش يا قلبي ربنا كبير ومتفكريش
كتير الي ربنا عايزه هيكون..يلا بقا علشان
منتاخرش علي المحاضرة

*

دخلوا المحاضره وكانت محاضره فهد وفي
نهايه المحاضره قال....+

فهد:دي نهايه المحاضره بس عايز اقولكم
حاجه انتوا طبعا عارفين إني صاحب شركه
الاسيوطي للمعمار فأنا كل سنه بعرض علي
طلبه سنه رابعه التدريب في الشركه..الي
حابب.. يتفضل..اي حد مرحب بيه وييجي
الشركه يملي بياناته وفي نظام هيتعمل وانتوا
هتعرفوا لما تروحوا..أنهي فهد حديثه وخرج

*

ملك:ايه رأيك نروح ونشوف حظنا

حور:تفتكري احمد هيوافق

ملك:وهو ليه مش يوافق..اقنعيه بطريقتك

حور:مش عارفه هقوله وخلاص والي يحصل

يحصل يلا بقا نروح البيت+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

في بيت حور+

حور:ماما.. انتي فين !!

سلوي:انا هنا يا حور..عايزه حاجه

حور:أيوه يا ست الكل..بصي يا ماما عندنا في
الكلية في دكتور عرض علينا ان احنا نتدرب
في شركته وانا وملك عايزين نروح وهمتك
معانا علشان تقنعي احمد.. ها قولتي ايه

سلوي:مانتي عارفه اخوكي مش هيرضي هو
بيخاف عليكي

حور:يا ماما انا مقدره خوفه عليا بس أنا
عايزه اشتغل وأثبت نفسي

سلوي:حاضر يا بنتي هحاول أقنعه

حور وهي تحتضنها:تسلميلي يا احلي ماما

*

في قصر كئيب يملؤه الحقد والكره يجلس

شخصان يتحدثان+

شخص ١:هتعمل ايه يا باشا بعد ما فهد

كشفتنا

شخص ٢:لازم اعمل حاجه تانيه علشان

اهزمه..انا كنت مفكر الي حصله هيفضعفه

لكن بالعكس دا قواه..طب أعمل فيه ايه

علشان اخليه يبطل يتحدثاني

شخص ١:لازم يا باشا خطه جامده تخليه

يخضع ليك

شخص ٢:اعمل ايه تاني غير الي عملته دا انا

اذيته في شغله علشان يبطل يتحدثاني وكمان

بعته واحده تضحك عليه ويحبها وتشتغل

لصالحي وبرده متهمش

شخص ا: متحاول يا باشا تخده بالحنيه

وتمثل عليه أنك تبت وانك بقيت كويس

وعاوز ترجع لعلتك ما انت ابوه

سالم: تفتكر محاولتش حاولت لكن فهد ذكي

وميضحكش عليه بالساهل يا عماد

عماد: أكيد هنلاقي حل أكيد

*

عند ملك

يدخل مصطفى (والد ملك) الي غرفتها+

قائلا: يلا جهزي نفسك علشان العريس جي

هو وأهله ومش عايز اعتراض وتركها وخرج+

ملك بدموع:يا رب..يا رب انا مش عارفه

اعمل ايه ..خليك معايا+

دخلت عليها والدتها(فاطمه):حبيبتي يالا

اجهزي.واقتربت منها تحتضنها

ملك:ماما بالله عليكي انا مش عايزه اتجوزه

انت عارفه إني بحب احمد

فاطمه:انا فضلت اتحايل علي باباكي لكن هو

مصر.مش بايدي حاجه يا بنتي.ربنا الي في

ايدة كل حاجه وهو أدري بالخير ليكي

جاء العريس وأهله وجلسوا ليتحدثوا واتفقوا

علي الرد عليهم في أسرع وقت واستاذنوا

وذهبوا+

فجاه مصطفى قال:انا مش موافق علي

العريس دا مش مستريح ليه او لاهله

كلامهم معجبنيش

فاطمه: وانا كمان يا حاج كفايه أمه كانت

بتتكلم ازاي

ملك بسعادة: بجد يعني يا بابا مش

هتخليني اتجوزه+

قام مصطفى واقترب منها: حبيبتى انا عاوز

مصلحتك متفكريش إني ممكن ارميكي لأي

حد انا بس عاوز اطمئن عليكى واتتى عماله

ترفضي كل عريس يجيلك+

ملك: يا بابا انا عارفه أنك عايز مصلحتى بس

أنا عايزه أخلص دراستى الأول وبعدين أفكر

في الجواز وخلص كلها الترم دا واخلص+

مصطفى: انا مش هضغط عليكى.. بس

مش هيبقي ليكي أي حجه

قامت ملك لتخبر حور عما حدث

*

كانت حور تجلس في غرفتها الي أن سمعت
هاتفها يرن..

وعندما وجدتها ملك أجابت بسرعه

حور:حبيبتي عملتي ايه طمنييني

ملك:الحمد لله انا مبسوطه..مش هتصدقني

حور:قولي يا بنتي في ايه

ملك:بابا هو الي رفضه جات من عنده انا

مبسوطه اوي

حور:الحمد لله يا ملك..شوفتي قولتلك ربنا

كبير

ملك:ونعم بالله..بس انا اتحججت بدراستي

إني برفض كل عريش علشان كده هو قالي

بعد كده مش هيبقي عندك حجه..وانا لأمته

هصبر يا حور..اخوكي هيجنني

حور بضحك:والله انتوا الإثنين مجانيين..هههه

ملك:كدا يا حور..انا مجنونه..ماشي..وبعدين

متقوليش علي احمد كده

حور:يا سلام علي الحب..روحي نامي يا

ملك..تصبحي علي جنه

ملك:وانتي من أهلها يا حوري

*

عند احمد كان يفكر ماذا يفعل هو يريد

الانتقام لمقتل والده وفي نفس الوقت هو لا

يريد ان تضيع منه ملك..هو يحبها ولا يريد

ان يخسرها..الي أن توصل الي الذهاب الي حور

يخبرها بأنه يحب ملك وسوف يتقدم

لخطبتها فذهب اليها ...+

احمد: حبيبتى عامله ايه فى الكليه

حور: الحمد لله يا احمد

احمد: طيب مش محتاجه حاجه اجبهالك

حور: لا شكرا يا قلبى

احمد بتردد: حور هي.. هي ملك.. احم.. هي

عملت ايه

حور وقد فهمت: مالها عملت ايه فى ايه

احمد: يعنى العريس الي متقدملها.. وبقوا

حور لتري رده فعله: للأسف هي وا.....

احمد بحزن: متكمليش يا حور خلاص.. ربنا

يسعدنا

حور: شوف شكلك عامل ازاي هههه

احمد باستغراب: في ايه يا حور بتضحكي ليه

حور: ههه أصل كنت هقولك للاسف هي
وأهلها رفضوا بس انت ههه شكلك ههه+

احمد: كدا.. ماشي. وقام ليجري ورائها

*

عند فهد كان جالس في غرفته يراجع بعض
الأوراق إلا أن رن هاتفه ...+

فهد: الو مين معايا

المتصل: لحقت تنسي صوتي

فهد: مريم

مريم: أيوه يا فهد.. عايزه اقابلك وأتكلم معاك
ضروري.. لازم نتكلم في حاجه عايزه اقولهالك

فهد:عايزه تقولي ايه..الي بنا انتهي ولا انتي
مفكرة إني هسمعلك بعد كده..وياريت
متتصليش تاني

مريم:أرجوك..يا فهد انا لازم اتكلم معاك في
حا..الو..الو يا فهد

بعد أن قطع فهد الاتصال قال:يا تري عايزه
مني ايه تاني..وهتضحكي عليا بايه..+
واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

جاء اليوم الذي سيأتي فيه ياسين ليتقدم
لاميره وجاء هو وأهله+

كان تجلس ساميه بجانبها فهد وفي المقابل
والد ووالده ياسين+

والد ياسين:يا ابني احنا جايين النهارده
علشان نطلب ايد اميره بنتكم لياسين ابني
شوفوا ايه طلباتكم واحنا مستعدين. اميره
زينه البنات ومش هنقلقي أحسن منها لابني

فهد:والله يا حاج انا معنديش اعتراض
ياسين صحبي وانا عارف انه هيحافظ علي
اختي

ياسين:تشكر يا صحبي

والده ياسين:اومال فين عروستنا

ساميه:حاضر هقوم اندهلها.قامت ساميه
لتحضر اميره التي كان يبدوا عليها الخجل
الشديد واجلستها بجانبها

فهد:طيب نسيب العرسان مع بعض شويه

وذهبوا جميعا وتبقي ياسين واميره+

ياسين:هتفضلي باصه للارض كتير

امييره بخجل وهي تفرك يدها:ها

ياسين:مش عايزه تساليني علي أي حاجه

امييره بعد أن رفعت راسها:اه..في هو انت ليه

عايز تتجوزني

ياسين:لعهه أسباب أولهم اني معجب

بأخلاقك

وانتي إنسانه جميله ومهذبه

امييره باحراج:بس

ياسين بخبث:اه بس..ولا انتي في حاجه تانيه

عايزاني اقولها

امييره بارتباك:ها..لا.. عن ازلك.وقامت تجري

ياسين:هههه+

جاءوا جميعا وتحذثوا وحددوا ميعاد
الخطوبه وأصر ياسين علي كتب الكتاب
وبعد أن انتهوا ذهبوا علي أن يتواصلوا معهم

*

بعد عده ايام قد أخبرت فيها حور احمد بأمر
تدريبها في الشركه وكان احمد رافضا حتي
اقنعتته حور بمساعدة والدتها الي أن وافق
احمد بعد عناء.+

وكذلك أخبرت ملك والدها ووافق علي
ذلك.وأخبر احمد حور بأنه يريد أن يتقدم الي
ملك فرحت وقالت له حور ان يصبر الي
انتهاء هذا العام فوافق ووجدها فرصه ليتابع
تحرياته عن قتله ابيه

*

ذهبت حور وملك الي الشركه وقدموا
أوراقهم وعندما ذهبوا علموا أن هناك نظام
ان كل شخص خلال فتره مكوئه يجب أن
يقدم تصميم مميز وفريد حتي يتم تعيينه
في الشركه بعد انتهاء فتره التدريب وسيتم
اختيار شخصان فقط. +

قام بعض الطلاب بالتقديم والبعض الآخر
لم يهتم. وسيتم بدء التدريب في اليوم التالي
فانصرفوا جميعا

*

في شقه قديمه يدل علي ان اصحابها فقراء

تجلس فتاه تبكي وتقول:يارب يارب انا عارفه
اني غلط لما عملت في فهد كده بس أنا كنت
مجبوره..وعايزه أصلح غلطتي واساعده وهو
مش راضي يسمعني اعمل ايه..يا رب
ساعدي وخليه يسمعني ويصدقني.

+*

جاء اليوم الذي سيذهبان فيه الي الشركه
وتلتقي حور بمصيرها المحتوم+
في الشركه يقف مجموعه من الطلبة حتي
يعلموا كيف سيبدؤا تدريبهم...+
جاء إليهم ياسين ليخبرهم ما الذي عليهم
فعله.تم الأمر ثم توجهوا لمكاتبهم الذي أشار
إليها ياسين ليبدؤا عملهم.+
وبعد جلوس حور وملك بدؤا يتحدثان...+

حور:انا مبسوطه أوي يا ملك إني هشتغل
وأثبت نفسي حتي لو كان مجرد تدريب بس
أن شاء الله هبذل قصاري جهدي علشان
اصمم المشروع الي هما قالوا عليه+

ملك:انا كمان مبسوطه زيك بس اختلف
عنك إني مش وخطاها جد أوي كده.صراحه
مش فارقه اتعين في الشركه او لا

حور:تمام خلينا نركز ونبدأ نشتغل+

بدؤا في عملهم المكلفين به.قضي الوقت
وجاء موعد انصرافهم الي البيت..+

جاءت حور لتخرج وأثناء خروجها كان فهد
مارا بجانبها لم يلاحظان بعضهما واصطدما
في لحظه أدت الي وقوع حور علي الأرض+

حور بتالم:اااه

فهدكاد أن يعتذر إلا أن وجدها تلك الفتاه
فتعامل معها بحده

فهد:مش تفتحي يا استاذه ولا انتي عاميه
حور رفعت نظرها إليه وجدته الدكتور هي لم
تراه من قبل عن قرب..فاخفضت نظرها
بسرعه ثم قالت:انا اسفه يا دكتور ماخدتش
بالي..بعتذر لحضرتك.رغم أنها حزنت علي رده
الجارج..إلا أنها لا ترد الإساءة بالاساءه.+

فهد وقد أعتقد أنها سترد عليه ردا غير لائق
ولكنه صدم من ردها+

فهد:انا هنا مش الدكتور بتاعك انا هنا
المهندس فهد المدير..وياريت تخدي بالك
بعد كده وبطلوا الحركات دي.ثم تركها وذهب
أنزلت حور دموعها التي كانت حبيستها ولم
تريد أن تظهرها أمامه.+

خرجت ملك فوجدت حور تجلس علي
الأرض باكيه فزعت وأقبلت نحوها قائلة:حور
مالك يا قلبي في ايه وليه قاعده كده
حور بعد أن أزالتموعها وساعدتها ملك
علي النهوض:متخفيش يا ملك مفيش
حاجه موقف حصل هحكيلك واحنا مروحين
بس يلا نمشي من هنا

*

أما عن فهد فقد تعجب من نفسه لما فعل
ذلك معها؟!لما رد عليها هذا الرد؟!..هي لم
تفعل له شيء؟!+

استطرد أفكاره علي رساله من هاتفه
مضمونها"أرجوك يا فهد لازم تتقابل..أرجوك

اسمعني ومش هتندم..وبعد كده مش هظهر

في حياتك تاني..ولا هدايقك

اديني فرصه واحده"

تنهد فهد وأطلق زفير قائلًا:كنت ناقصك انا

اعمل ايه بس اروحلها..ولا هتضحك عليا

*

أما عند احمد كان يجلس في مكتبه حتي

جاءه اتصال+

المجهول:الو..أيوه يا باشا كله تمام..أوامر

سعدتك بتتنفذ بالحرف

احمد:أيوه كده..مش عايز غلطه..وخذ بالك

سالم الاسيوطي مش سهل ولا حد بيقدر

يضحك عليه خد حظرك

المجهول: تمام يا باشا..كلها كام يوم والأوراق

تبقي في ايد سعدتك

أنهي احمد المكالمة وقال:قريب قوي يا بابا

هاخذ حقك من الي قتلك+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

ذهبت حور وملك الي البيت وحكت حور

لملك ماذا حدث...+

وردت عليها قائله:متزعليش يا حور هو أكيد

متعصب من حاجه..متاخديش كل حاجه

علي نفسك..انا عارفه انتي بتزعلي وتحطي

في نفسيتك

حور بدموع:غصب عني يا ملك..مش بأيدي

ملك: خلاص يا قلبي.. اضحكي بقا.. وكمان
علشان محدش يلاحظ أنك معيطه.. وبعدين
يا هانم فين العصير الي عزماني عليه؟..ها
فين.. ولا انتي بتعملي كده علشان تنسيني.
لا وألف..لا

ابتسمت حور: ☺

ملك: أيوه كدا الشمس طلعت باليل.. والدنيا

ضلمت ☐☐

حور: ☐☐

*

أما عند فهد قرر أن يقابل مريم ويعرف ماذا
تنوي أن تفعل وبعث لها رساله ان يلتقيان
بعد خطوبه اميره.سعدت مريم كثيرا لأنه
أخيرا استجاب لها

*

وفي اليوم التالي +

كانت هناك تحضيرات للخطبة في القصر وقد
زين باحلي زينه وعمت البهجه.

كان ياسين فرحا لأنه وأخيرا ستصبح اميره
زوجته. وكان في الأسفل ينتظر ظهورها حتي
تنزل من الدرج وما أن ظهرت حتي تهلل
اساريره. فكانت جميله بفستانها الواسع بلون
البنفسج ويزينها حجابها. كانت تنزل بصحبه
اخاها وما ان وصلت الي الأسفل حتي أسرع
إليهم ياسين قائلاً: تشكر يا صحبي

عنك بقا. +

وجاء لياخذها فوقفه فهد قائلاً: حيلك يا
خويا لسه بدري لما نكتب الكتاب بعد شويه

ابقا خدها براحتك.وكل هذا واميره تشعر
بالخجل والسعاده لانها واخيرا ستحصل علي
حب حياتها وقد دعت الله كثيرا لتحصل
عليه

اتجهوا الي الماذون وتم عقد القران وبعد أن
اتتهوا تفاجؤا ب...+

سالم:ايه نسيتو تعزموني ولا ايه دا أنا حتي
أبو العروسه ولا ايه؟؟مش مشكله انا جيت
بنفسي ابارك+

قامت ساميه من مكانها وذهبت اليه:لا يا
سالم انت ضيف غير مرغوب فيه..وعمرك
ما هتبقي أب..أنت ابعد ما يكون عن الابوه

جاء ليرد عليها ولكنه وجد فهد يقول
بسخرية وهو يمسك نفسه حتي لا يغضب
لانه في النهايه والده:سالم بيه بنفسه جاي

يبارك..شكرا علي الزياره الكريمه..دلوقتي

افتكرت أن ليك اولاد

سالم:أهلا فهد..عامل ايه بعد الي حصل..

شايفك متاثرتش..وبعدين انا جاي أبارك

لبنتي+

وتركه وذهب الي اميره التي أوشكت علي

البكاء..وعندما وجدته يقترب منها ازداد

خوفها وامسكت في يد ياسين فربط ياسين

علي يدها ليطمأنها+

سالم:حبيبه بابا..ايه مش هتسلمي عليا

ياسين:أهلا سالم بيه..معلش مراقي

مبتسلمش..وشكرا للزياره

استشطاط سالم..وتوعد لهم وذهب حتي لا

يهان أكثر من ذلك

ياسين:حبيبتي خلاص متخافيش..انا معاكي

اميره بدموع: انا بخاف منه أوي.. دايمًا كان
بيضربني وانا صغيره.. عمره محسسنى إني
بنته.. وأنا عمري محسيت ان عندي اب+
ياسين: حبيبتي خلاص انا هبقي سندك
وامانك

وباباكي وكل حاجه ليكي

اميره: ربنا يخليك ليا يا حبيبي

ياسين: ايه؟! قولتي ايه؟

اميره بخجل: ها.. قولت ربنا يخليك ليا

ياسين: لا مش دي.. الي بعدها

اميره بخجل شديد: يا حبيبي

ياسين: يا بركه دعاكي يا امي.. بجد يعني انا

حبيبك

اميره وما زال الخجل يملك منها:أيوه من

زمان..وانت؟!

ياسين بخبث:انا ايه؟!

اميره:بتحبني

ياسين:بحبك..بحبك دي كلمه قليله..قولي

بعشقك

اميره:بجد طب لما جيت تتقدملي ليه قولت

كده

ياسين:علشان مكنتش عايز اقولها لك إلا لما

تبقي مراتي..ودلوقتي انتي مراتي

جاء إليهم فهد ليعرف كيف حالهم وبعد أن

تأكد أنهم بخير ذهب وانقضي اليوم بسلام

*

في الكليه وبالتحديد محاضره فهد كان يشرح

المحاضرة...+

إلا أن استوقف ولا يعرف لما جاءت علي باله

أن يزعج تلك الفتاه فقال: انتي يا انسه+

حور وقد اتبتهت أنه يكلمها: انا يا دكتور؟!

فهد: أيوه انتي.. قوليلي اجابه السؤال ده

وقد أعتقد أنها لن تجاوب وستعتذر لأنه

أعطاها سؤالا صعبا..+

وتفاجأ بأنها جاوبته وتعجب منها فهو يعلم

أنه لن يستطيع أي طالب ان يجاوب عليه و

قد أراد أن يحرجه

فهد: شكرا يا انسه.. افضلي اقعدى

بعد انتهاء المحاضره خرجوا

*

ملك:شكل الدكتور دا مستاصدك

حور:مش عارفه بيعمل معايا كده ليه

ملك:دا سالك سؤال وهو متأكد أنك مش

هتجوي عليه..شوفتي اتفاجا ازاي

حور:انا لاحظت برده

ملك:إلا قوليلي انتي جاويتي ازاي

حور:جاوبت ازاي يعني؟!زي الناس

ملك:يا بت.. دا مفيش حد كان عارف يحله

حور:يا بت بطلي ار الار ده هيجبني

ورا..وعشان اريحك كنت شايفه السؤال دا

قبل كده وكنت حلاه

ملك: هو انتي تلاقي حد يقدر عليكي زي
كدا دا أنا قمر وعسل و...

حور: باس باس.. ايه يا ماما خلاص عرفنا.. يلا
بقا علشان نروح

*

أما عند فهد فقد أتفق مع مريم علي أن
يلتقي بها في مطعم ...+

وبعد انتهاء المحاضره ذهب ليعرف ماذا
تريد. +

وعندما ذهب وجدها تجلس وقد تغيرت قد
ارتدت حجابا ولم تضع أي من مساحيق
التجميل فتعجب وذهب إليها

مريم: فهد كويس أنك جيت كنت مفكره انك
مش هتيجي

فهد:عايزه ايه يا مريم مني..خلاص الي بنا

اتتهي ومتحاوليش انك ترجعيه

مريم:ومين قالك إني عايزه ارجعه..انا جايه

علشان تسمعني وبعد كده تقرر تقدر

تسامحني ولا لا وتعرف إني معملتش كده

بارادتي

فهد بتعجب:!!مش فاهم ازاي

مريم بتنهيده:الحكاية ابدت من يوم كنت

راجعه من الشغل جالي اتصال ان ماما في

المستشفى روجت بسرعه العنوان لاقيت

ابن خالتي وخطيبي..ايوه كنت مخطوبه..

المهم قالي أن ماما حالتها خطيره وعايزه

عمليه ضروري بس احنا مش معانا فلوس

العمليه+

أقترح عليا ان مديره في الشغل أنه يكلمه
ويشوف يرضي يسلفه ولا لا وياريته مقاله
من سعتها وأنا في جحيم.الراجل وافق بس
قاله مقابل خدمه ومقالش ايه الخدمه دي
ومضاني علي وصل امانه وانا مكانش ادامي
أي خيار غير إني اوافق وافقت ومضيت
والعملية اتعملت وماما بعدها ماتت.+

وأكملت بدموع:معرفتش اعمل ايه والراجل
دا هيعمل ايه المهم بعد ما ماما ماتت
باسبوع جيه سالم بيه أبوك وقالي انا
دفعتك فلوس العمليه وعاوز المقابل
وهتنفزي الي هقولك عليه والا هسجنك
ومش انتي بس لا كمان حبيب القلب..اصده
علي خطيبي..+

انا خوفت ومش عارفه اعمل ايه طلب مني
إني اضحك عليك واخليك تحبني وكل

المواقف الي بنا كانت مقصوده من ساعه ما
ضربتني بالعربيه وقالي كمان اشتغل معاه
واجيبه كل الأخبار عن شغلك والصفقات
الي بتعملها+

وانا مكانش ادامي حل غير إني اوافق
وعملت كده لغايه ما طلبني وقالي لازم
تجرحيه وتسبيه علشان ينكسر ويضعف انا
مكنتش عايزه اعمل كده بس كنت مضطره
وخلي خطيبي يشتغل معاه في شغله الغلط
بالاجبار علشان كده جيت وقولتلك إني
هسيبك علشان لقيت حد تاني أغني منك
وأني مش بحبك إلا علشان الفلوس وبحب
واحد تاني.+

فهد:ياااه هو في أب يعمل في اولاده
كده..مستحيل يكون اب وكمان يعمل كده
فيا ويستغلك

مريم:فهد أرجوك سامحني..عايزه اقولك
كمان أنه عايز يخطف بنت مش عارفه ليه
تقريبا كده في حاجه بينه وبين باباها
وهيئذيتها عايزاك تساعدنا قبل ميوصل
ليها+

فهد:انا سمعتك للآخر بس مش هقدر
اقولك بالسهوله دي إني سمحتك انتي
جرحتيني.. المهم قوليلي البنت اسمها ايه
مريم بدموع:انا مش عايزه غير انك
تحاول..وكمان عايزاك تعرف ان مش كل
البنات كده في الوحش والكويس..أما البنت
اسمها حور...حور جابر سليم الفيومي

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

خرج فهد وهو حائرا ايصدقها بعد أن فعلت
به كل هذا..

ولكنها لما تفعل ذلك؟ فهي لا تريد أن ترجع
له..كما أنها تحب ابن خالتها..وايضا من تلك
الفتاه الذي يريد سالم الاسيوطي ان
يخطفها؟ولما هي بالتحديد؟ وكيف
سيتوصل اليها؟كل هذه الاسئله تدور في
رأسه.

*

اما في بيت حور دخل احمد علي حور ليقول
لها+

احمد:حبيبتي عايز اقولك حاجه

حور:قول يا احمد خير

احمد:بعد كده لما تروحي أي مكان لازم
تقوليلي..ودايما تكوني علي اتصال بيا..وخلي
بالك من نفسك

حور بقلق:في ايه يا احمد مخبي ايه عليا

احمد:مفيش حاجه يا قلبي..خايف
عليكي..ولولا انك مصره انك تشتغلي
مكنتش خليتك تنزلي من البيت اصلا

حور:احمد قولي في ايه؟!

احمد:كل الحكايه انتي عارفه ان ليا أعداء في
شغلي علشان كده خايف عليكي

حور:متقلقش يا احمد..قل لن يصيبنا إلا ما
كتب الله لنا..خلي بالك انت من نفسك

احمد:ونعم بالله..بس يا حور احتياطي انتي
عارفه انك مش بس اختي..انتني بنتي

حور وهي تحتضنه:ربنا يخليك لنا يا احمد

احمد:حبيبتى.. ربنا يسعدك..تصبحي علي

خير

حور:وانت من اهله+

خرج احمد من عند حور وهو في قلق مما

عرفه فهو قد عرف ان سالم الاسيوطي

يخطط ليخطفها لذلك عين لها حراسه

تراقبها من بعيد حتي لا تخاف ودعا الله ان

يحميها من كل اذي

*

في اليوم التالي+

ذهبت حور بمفردها الي الشركه لأن ملك

مريضه..فقام بتوصيلها احمد وذهب لعمله

بعدها..+

ذهبت حور الي مكتبها لتباشر عملها ووجدت
ياسين يريدھا فتوجهت اليه وطرقت الباب
فجاءھا الرد فدخلت وتركت الباب مفتوح..+

حور:بشمهندس ياسين حضرتك طلبتني

ياسين:أيوه يا انسه حور.. اتفضلي..كنت عايز
اقولك ان شغلك ممتاز..وابشرك انك ممكن
تكوني من الي هيتعينوا عندنا

حور:شكرا يا بشمهندس

ياسين:بشمهندس فهد طلب يشوف الي
عمل الشغل دا..ودلوقتي تقدري تروحيله
وخلي الملف دا معاكي

حور:تمام..عن اذنك+

وخرجت وتوجهت الي مكتب فهد وهي
مرتبه بعض الشيء تطرقت الباب

وسمعت الرد ودخلت وتركت أيضا الباب

مفتوح..+

فهد بتعجب:انتى!! هو انتى الي عامله

الشغل دا

حور:أيوه..وبشمهندس ياسين عطاني الملف

دا اسلمه لحضرتك..اتفضل

فهد وهو ينظر للوراق:تمام..انا كنت حاب

اقولك ان شغلك ممتاز و..توقف عندما لمح

الاسم وقال:انتى اسمك حور جابر سليم+

حور بتعجب:أيوه حضرتك..هو في حاجه

فهد:لا مفيش حاجه..تقدرى تتفضلي

خرجت حور وظل يفكر ماذا يفعل لكي

ينقذها؟ هو في الأصل لديه موقف منها..إلا أن

توصل لحل..وعليه تنفيذه حتى يمنع أباه

من تنفيذ خطته

*

جاء موعد انصراف حور وذهابها الي البيت..+

ولكنها بمفردها لذلك قامت بالاتصال علي
اخاها ليذهب معها ولحسن حظها أنه كان
بالقرب من الشركه لذا نزلت حور وقابلته+

حور بتعب:كويس يا احمد انك جيت بسرعه

احمد:مالك يا حور فيكي حاجه..شكلك

تعبان

حور وقد أوشكت علي الإغماء فأسرع إليها

احمد ليسندها

احمد بلهفه ممزوجه بالخوف:حور مالك يا

حور تعالي نروح المستشفى

حور بتعب:مفيش حاجه..الصراحه ماكلتش

حاجه من الصبح

احمد ببعض العصبيه:ينفع كده يا

حور..افرضي معرفتش اجيلك.. كنتي

هتعملي ايه+

حور:خلاص يا احمد مش هعمل كده تاني

بس أهدي..هي ملك مش معايه

انهارضه..ههه علشان كده ماكلتش

احمد:ماشي يا حور..وكمان بتضحكي..لما

نروح.وذهبا الي البيت+

كل هذا قد شاهده فهد من الاعلي ولم ياخذ

باله من وجه الشخص وقد استشاط

غضبا..ولا يعرف لماذا؟!ولكنه توعد لها.

وأیضا كان هناك من يراقبها ليستغل

الفرصه ولكن خاب امله

*

وصل فهد الي القصر

وعندما دخل وجد والدته تجلس مع اميره

يتحدثان

فهد: ماما عايز أقولكم حاجه..

ساميه: قول يا حبيبي

فهد: انا قررت اتجوز

اميره بفرحه: بجد يا فهد.. ألف مبروك.. قولي

بقا مين سعيده الحظ دي

ساميه بسعاده: بجد يا فهد.. بجد يا ابني..

فرحت قلبي

فهد:بجد يا أمي..وعايز اتقدم لها بأسرع وقت

ساميه بتعجب:بالسرعة دي يا ابني..لازم

تصبر+

فهد:مش هقدر اصبر يا أمي..ومن بكره

هتروحوا معايا نخطبها ..وده آخر كلام+

وتركهم وذهب الي غرفته.أما بالاسفل

اميره:ماما...انا مش مرتاحة..هو في ايه

ساميه:والله معرف يا بنتي ايه الي بيحصل

فجأه كده بعد ما كان رافض الجواز عايز

يتجوز ..ربنا يستر

*

جاء اليوم الذي سيغير الكثير ويكشف

بعض الحقائق...+

أخذ فهد عنوان حور من ملفها واصطحب
معها أمه وأخته لبيتها ليتقدم لها. وذهب الي
بيتها ودق جرس الباب وفتح له احمد...+

احمد:أيوه حضراتكم عايزين مين

فهد:مممكن نتفضل الأول ونتكلم جوه

احمد:اه طبعاً اتفضلوا..بس ثواني ابلغهم ان

في ضيوف+

دخل احمد وأخبرهم بوجود ضيوف..ثم

ادخلهم.

فهد:انا عارف ان احنا جايبين من غير

معاد.بس

ارجوا منك انك تسمعني

احمد:اتفضل

فهد:انا جاي انهارضه علشان اطلب ايد

الانسه حور

احمد بتعجب:حور..وحضرتك تعرفها منين

!!+

فهد:انا الدكتور الي بدرس لها في الكليه..

وكمان انا مدير الشركه الي بتتدرب فيها

الانسه حور

احمد:ايه!! انت.. فهد سالم الاسيوطي

فهد:وحضرتك تعرفني

احمد:آسف مقدرش أقبل طلبك..طلبك

مرفوض

وأثناء حديثهم جاءت سلوي وهي تحمل

الضيافه فرأت...+

سلوي بصدمه:مش معقووول ساميه؟!!!

ساميه بصدمه لم تقل عنها:سلوي؟!!!

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

سلوي بصدمه:مش معقووول!!..ساميه

ساميه بصدمه لم تقل عنها:سلوي+

تركت سلوي ما بيدها وذهبت واحتضنت

ساميه..وبادلتها ساميه الحضن واخذوا

يبكون وكل هذا وفهد وأحمد واميره في

صدمه..إلا أن قطعهما فهد

قائلا:هو انتوا تعرفو بعض؟!

ابتعدا عن بعضهم لتقول ساميه:أيوه نعرف

بعض من زمان قوي..من قبل حتي

متولدوا أنتم..+

وقبل ما احكي اي حاجه عايزه اقولك يا
سلوي ان أبني ملهوش علاقه بياه..حتي
الشركه مش بتاعه سالم..دا مجهود ابني
وتعبه..غير ان سالم طردنا من زمان..واحنا
عاشيين بعيد عنه..وملناش علاقه بيه
سلوي:اصبري انا الي هحكي يا ساميه+

سلوي:اول حاجه انا وساميه كنا أصدقاء من
زمان ودخلنا مع بعض كليه واحده..لغايه ما
في يوم كان سالم بيديقني.. هو كان معنا في
نفس الكليه بس هو كبير عننا..كان دايما
بيتعرضلي بالكلام او غيره..ولما يأس مني
قال يطلب ايدي وطبعا رفضته..علشان كده
راح لساميه وضحك عليها..وفرقت بينا+
ساميه بدموع:انا كنت غلطانه لما سمعته..

قالي انك بتغيري مني وقال انك بتحببه
وبتجري وراه..لكن هو بيحبني انا..وبعدها
روحت لسلوي ووجهتها وهي قالتلي ابعده
عنه..لكن انا مسمعتش كلامها وكذبت
صديقه عمري وبعدها انفصلنا عن بعض
ومشوفناش بعض تاني.+

ونظرت لسلوي وهي خجله يصاحبها
شعورها بالندم وقالت:انا اسفه أوي يا
سلوي سامحيني

سلوي:مسمحاكي...مسمحاكي يا ساميه

احمد:بس يا ماما برده..انا مش قابل الجوازه

دي

سلوي:ليه يا احمد؟!+

فهد وقد تذكر أن حور كانت تكلم شخص
إسمه احمد..وهنا أحس فهد بالذنب لانه ظن

بها ظن السوء.وتذكر أيضا ان الشاب الذي
رآه ولم يلحظ شكله ولكنه في مثل جسد
احمد وطوله

احمد:لأسباب أحب أحتفظ بيها
لنفسي..ومش

هقدر اقول عليها+

فهد:بس انا مصر علي اني اعرف ليه رفضني
ساميه:قول يا ابني انت تعرف حاجه وحشه
عن ابني

احمد:الشهاده لله هو إنسان محترم..وكل الي
اسمعه عنه كويس..بس...؟؟!

سلوي:في ايه يا احمد انت مخبي عليا ايه

احمد:مينفعش..مينفعش اجوز اختي
للشخص الي أبوه قتل ابويا+

شهقوا جميعا وقالت سلوي:ايه؟!بتقول ايه

يا احمد..سالم هو الي قتل جابر

احمد:أيوه يا ماما..هو الي قتله

اميره:بابا...بيقتل

فهد:معقول يعمل كده..طيب ليه..وعشان

ايه

احمد:بابا كان لواء في الداخليه واكتشفت

ملفات تدين سالم الاسيوطي في شغله

المشبووه وبتهريبه المخدرات والسلاح بره

وجوه مصر..علشان كده لما سالم عرف ان

بابا معاه ادله تدينه...قتله بدم بارد..لا وكمان

عايز يخطف اختي+

سلوي بخضه:ايه؟!بنتي..لا بنتي لا ،انا مش

حمل كده..جوزي وقتله..عايز من بنتي ايه؟!!!

احمد:علشان كده لازم ابعدھا..واحميھا منه

فهد:يا استاذ احمد حضرتك عارف اني مليش
علاقه بسالم الاسيوطي..كل الي بيربطني بيه
أسمي الي في البطاقه..وأنا بكرر طلبي اني
مصر اني اتجوز حور،وكمان انا أقدر احميها
بإذن الله بعد ربنا .

+*

سلوي:وافق يا احمد..انا واثقه في تربيته
ساميه+

أحمد بتفكير:مش عارف اقول ايه..بس القرار
الأول والأخير لحور مقدرش اغصب عليها
حاجه+

فهد:وانا كل الي طالبه منك انك توافق..أما
الانسه حور ممكن تكلمها وتعرف رضاها...+

وأنا منتظر..وياريت يتم الموضوع في أسرع
وقت علشان سالم الاسيوطي مش يقدر
يعمل حاجه وهي في حمايتي بعد ربنا وانتم
طبعاً+

احمد:علي بركه الله..هبلغها بطلبك+

فهد:طيب نستأذن احنا..انا عارف اننا جينا
من غير معاد

سلوي:يا بني انتوا تشرفوا في أي وقت

*

ذهب فهد وهو نادم علي ظنه السيء بها،وقد
أعتقد أنه بجوازه منها أنه يحميها من والده،+
لم يعلم أن حبها بدأ ينبض بقلبه وهو يخفيه
تحت ستار الحمايه،وقد ظن أن قلبه لم يعد

يقدر علي استقبال أي حب آخر فقد جرح
قلبه وما زال ينزف،+

فهو بعد ان سمع ما فعله والده، زاد أسراره
علي حمايتها والزواج منها

*

اما عن سلوي فنظرت لابنها نظره عتاب
لعدم إخباره لها عن الذي قتل أبيه، وأيضاً أن
هناك من يريد أن يخطف ابنتها+

اتجه احمد الي والدته ورفع يديها وقبلها

قائلاً: انا آسف يا أمي.. كنت خائف تعرفي
فتتعبني.. سامحيني يا أمي+

سلوي: انا مش زعلانه منك، عارفه انك خائف
عليا، ربنا يخليك لينا يا حبيبي، ويرضي عنك
دنيا وآخره+

خرجت حور ووجدتهم ها كذا فقالت

بشقاوه+

حور:الله..الله..ايه حب دا كله..وأنا فين من

كل دا

ابتسمت سلوي وقال احمد بمشاكسه:

لا يا ياختي دي حبي انا بس..روحي دوري

بعيد عن حد تاتي+

حور تمثل البكاء:كدا يا احمد..ماشي مش

هكلمك تاني+

ذهب احمد اليها واحتضنها قائلا:لا انا أقدر

برضه.دا انتي الحب كله+

وذهبوا هما الاثنان الي والدتهما واحتضناها

بحب

سلوي:ربنا يسعدكم يا ولادي

*

وصل فهد ووالدته وأخته الي قصرهم

دخلت ساميه وهي تبكي وجلست بتعب+

أسرع فهد اليها:ماما انتي كويسه

اميره وهي تحتضنها:حببتي أهدي+

ساميه بيبكاء:انا اسفه اوي يا ولادي..اسفه إني

وثقت في إنسان ميستحقش..واخترتلکم الأب

الغلط+

فهد:بتتاسفي ليه يا ماما..كل شيء مكتوب

ودا قدر واحنا راضيين

ساميه:يا ريتني كنت سمعت سلوي زمان

مكنش حصل الي حصل+

اميره:وحدى الله يا ماما،كله مكتوب لينا،وكل

دا كان زمان احنا فى دلوقتى+

ساميه:لا اله الا الله..عندك حق يا اميره..بس

البتت زنبها ايه..أبوك طالما حطها فى دماغه

مش هيسبها+

فهد:اطمنى يا ماما ان شاء الله مفيش حاجه

هتحصل...هي هتبقى مراتى ان شاء الله..

ومش هيقدر يعملها حاجه..ارتاحى انتى

ومتتعبيش نفسك+

اميره:فهد عنده حق ،كفايه الى عملتية معانا

زمان،وبتعملية دلوقتى...يا احلى ماما+

احتضنا فهد واميره والدتهما وشعرت ساميه

بالسعادة وقالت:ربنا يخيكوا ليا يا حبيبي..

ويسعدكم دايمًا+

فهد و اميره:امين

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

أخبر احمد حور بطلب فهد للزواج+

احمد:حور تعرفي فهد الاسيوطي

حور:اه..دا الدكتور بتاعي..وكمان هو صاحب
الشركه الي بتدرب فيها..بس بتسالني ليه؟!+

احمد:كان في ضيوف عندنا من شويه..تعرفي

حور:اه..بس مين الي كان عندنا

احمد:دا يا حور دكتورك وأهله..جاينين يطلبوا
إيدك...ها ايه رايك؟+

حور بتعجب:مين؟! انا دكتور فهد طالب

أيدي للجواز

احمد:أيوه وهو قالي أشوف ردك هيبي ايه

وابلغه...ها ايه رايك؟+

حور:مش عارفه يا احمد..سيبني افكر..

وأصلي صلاه الاستخاره وبعدين ابلك

بردي+

احمد:تمام يا قلبي...خدي راحتك+

وتركها في دوامه تفكيرها

حور في نفسها:دكتور فهد عايز يتجوزني..

بس هو كان بيعملني بطريقه غريبه ومش

واضح أنه بيحبني...غريبه...+

وجاءت في بالها تتصل بملك..واتصلت بها

حور:السلام عليكم

ملك:وعليكم السلام..أهلا بالناس الي

مبتسألش

حور:معلش يا قلبي...قوليلي عامله ايه

دلوقتي

ملك:الحمد لله

حور:يا رب دايمًا...عايزه اقولك إني في حد

اتقدملي...ومش هتصدقني مين؟!+

ملك:مين..؟! حد عندنا من الكليه

حور:أيوه..بس دا ميغيش في بالك خالص..

ملك:اوعي يكون الولا البارد الي بيرخم

عليكي في الكليه+

حور:دكتور فهد يا ملك...انا عن نفسي مش

مصدقه..دا ولا مره عملني فيها كويس

ملك:مش معقول دكتور فهد..اه علشان كده

دايما مستقصدك+

حور:تفتكري يا ملك بيحبني..ولا في حاجه

تانيه. أصل ايه الي يخلي دكتور شبه يبصلي

انا بذات

ملك:الله أعلم يا حور..بس ايه الي يخليه

يتقدملك غير انه معجب بيكي...وبعدين

انتي بسم الله ما شاء الله جميله وعسل

ومحترمه+

حور:ربنا يخليكي يا ملك تسلمي...دا انتي الي

قمر

ملك:متشكرين...متشكرين ☐☐

حور:☐☐ طيب يا قلبي تصبحي علي خير

ملك:وانتي من أهله يا حوري ☐

*

كانت مريم تجلس في غرفتها الي أن رن
هاتفها...

مريم:الو أيوه يا حبيبي...وحشتني أوي

المتصل:وانتي كمان وحشاني جدا..مش

عارف أشوفك..بس هانت كلها شويه

ويحصل الي عاوزينه+

مريم:انا خايفه عليك أوي...انا مليش غيرك

المتصل:ولا يهملك يا قلبي..نخلص من

المهمه المكلف بيها..واجيلك..خلي بالك من

نفسك+

مريم:يا رب ترجعلي بالسلامه..ونتجوز بقا

المتصل:ههه طب ما احنا كاتبين كتابنا..

مريم:برده احنا كدا مش متجوزين..انا عايزاك
جانبي..عايزه أحس بالامان..ونخلص من
سالم الاسيوطي+

المتصل:هانت يا قلبي..واعملك احلي فرح..
لاحلي مريم...قوليلي عملتي ايه مع فهد
قولتيه+

مريم:أيوه قولتله علي البنت الي سالم عايز
يخطفها..بس قولي ايه أخباره عندك..او عي
يكون كشفك+

المتصل:الحمد لله لا.. بس هو عايز البنت
دي بأي طريقه مش عارف ليه..المهم انك
بلغتي فهد وهو أكيد هيحميها..خودي بالك
من نفسك..سلام

مريم:مع السلامه

+*

عند سالم الاسيوطي +

سالم بصياح: عماد... عماد... أنت يا زفت

جاء عماد مهرولا

عماد: أيوه يا باشا في حاجه عايزها مني

سالم: كنت فين؟ وبعدين كل شويه تختفي

ليه؟

عماد: ولا حاجه كنت بكلم واحد صاحبي..

وبعدين يا باشا هروح فين هو انا ليا غيرك +

سالم بتحذير: تمام... بس آخر مره.. عملت ايه

في موضوع البنت الي قولتلك عليها +

عماد:اخوها حاطت عليها حراسه...ومش
هنقدر نعمل حاجه...وبعدين حضرتك عايزها
ليه بذات...في غيرها كثير+

سالم:مش شغلك..ومتسالنيش تاني...أنت
فاهم

عماد:فاهم...تؤمر بحاجه تانيه

سالم:غور من وشي+

سالم في نفسه:مسيرك تقعي في ايدي...

وساعتها مش هسيبك...هههههه+

وضحك هذه الضحكه الشريره...لا يعلم أن

الله لن يتركه...فلكل ظالم نهايه

*

ذهبت حور وملك الي الشركه...وكانت حور
تجتهد لتصنع تصميم مثالي بجانب انه
حلمها الذي تريد تحقيقه وها هو الترم
أوشك علي الانتهاء..+

حور:ملك انا قربت أخلص التصميم بتاعي
فاضل فيه شويه تعديلات

ملك:انا كمان زيك...بس بصراحه التصميم
بتاعك..بسم الله ما شاء الله جميل+

حور:تسلميلي...وانتي بتاعك جميل..نفسى يا
ملك حلمي دا يتحقق والتصميم بتاعي
يتنفذ+

ملك:أن شاء الله..انتي نيتك خير..والفكرة
بتاعتك حلوه

حور:يا رب...انا بيصعب عليا اوي الاطفال
ذوي الاحتياجات الخاصه

والمعاقين..معظمهم مبيقدروش يتعلموا
ومبيعرفوش يتعاملوا مع الناس...علشان
كده نفسي ابني ليهم مجمع كامل يكون
عالمهم..ويشارك فيه كمان أطفال
عاديين..هيكون في مستشفيات ومدارس
متخصصه وغيرها...علشان تسهل حياتهم+

ملك:ربنا يحققك حلمك...ياذن الله

حور:امين...يلا بقا علشان نكمل شغلنا

*

انتهوا من عملهم وحمدت حور ربها لانها لم
تري فهد..فهي مرتبكه ولا تعرف ماذا تفعل
ان راته

*

ذهبت الفتاتان الي بيتهما وأثناء صعودهما
علي الدرج وبعد ذهاب حور الي شقتها
وجدت ملك...

ملك:مين؟!..حسام

وركدت إليه.. فكان واقف أمام شقتهم..

فاسرعت إليه واحتضنته

حسام:ملك...عامله ايه يا مجنونه

ملك بضيق:يعني بعد كل السنين دي..وبرده

بتقول مجنونه...خلي في علمك انا كبرت

وبقيت المهندسه ملك..مش مجنونه+

حسام:هههه اسفين لمعاليكي...بس برده

مجنونه...انتى نسيتى كنتى بتعملي فيا ايه

وانتى صغيره وبضفرتين+

ملك:اووف بقا مقولنا كبرنا...ثم ابتسمت
وقالت بمكر:ولا انت وحشك المقابل الي
كنت بعملها فيك+

حسام مصطنعا الخوف:لا ابوس
إيدك...خلاص انتي سيد العاقلين كلهم+
ملك:أيوه كده اتعدل ...قولي بقا لسه راجع
من السفر..وناوي علي ايه
حسام:هو احنا هنكمل كلامنا علي الباب..

تعالى ندخل واحكيلك+

كل هذا ورآهم احمد واستشاط غضبا...فهو
وجدها تحتضنه وتضحك معه...ثم توجه الي
عمله عازما بعد ذلك علي معرفه من ذلك
الشخص+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

صلت حور صلاه استخاره دعت الله ان
يهدبها الي الصواب..واحست حور بالراحة
وفكرت كثيرا بعدها ثم عزمت أمرها..وتوكلت
علي ربها..واخبرت احمد بقبولها للزواج..+
أخبر احمد فهد بقبول حور..امتلاء قلب فهد
بالسعاده ولا يعرف لماذا؟!وقد أخبره احمد
بميعاد حتي ياتي ويتكلم في التفاصيل
ويتكلم مع حور

*

ذهب فهد وأمه وأخته مره أخري ليحددوا ما
الذي سيتم..وتم تحديد ميعاد كتب الكتاب
والخطوبة بعد امتحانات حور..ثم تركوهم مع
بعضهم ليتكلموا

فهد:ازيك يا حور

حور بخجل:الحمد لله..وحضرتك

فهد بابتسامه:حضرتك...دا انا ان شاء الله

هبيقي جوزك..وعلي العموم الحمد لله+

حور وقد ازدادت ضربات قلبها:هو انا ممكن

اسالك سؤال؟

فهد:اتفضلي..

حور:هو انت بتصلي؟او بتشرب سجائر+

فهد:الحمد لله بصلي..ومش بشرب سجائر

او أي حاجة تانيه

حور بصوت منخفض:الحمد لله ثم..قالت

ممكن اطلب طلب..

فهد:اتفضلي..

حور:مهري...انا عايزه اعمل حاجة بيه..ممكن.

فهد:ممکن..ذی متحبی+

حور:عایزه بمهري...انا وانت يتحط باسمنا
مبلغ في مستشفى ٥٧٣٧٥ كصدقہ لینا+
فهد وقد اعجب بها وبتفكيرها:ذی متحبی..+

فهد:في أي اسئله تحبی تسأليني عليها؟
حور وقد أرادت أن تعرف لماذا كان يعاملها
قبل أن يتقدم لها بتلك الطريقة..ولكنها
اعرضت عن الامر وقالت:لا+

فهد:بصي يا حور هعرفك عن نفسي...انا
أسمي فهد سالم الاسيوطي..٢٨
سنه..مهندس..وصاحب شركه الاسيوطي
للمعمار..كل دا الي انتي تعرفيه عني..بس
شخصتي...هتتعرفي عليها من المعامله ما
بيننا بإذن الله+

انتهت المقابله بينهم وانصرف فهد واسرته

علي موعد باللقاء مره أخري...

*

أما عن احمد فقد رأي ملك مره أخري

بجانب ذلك الشاب واذداد غضبه وتوجه

نحوهم+

قائلا:ازيك يا بشمهندسه ملك.. مش تعرفينا

ملك بارتباك لوجوده امامها:ها..دا..دا حسام

ابن عمتي

حسام:حضرتك مين؟

احمد ببعض الحده:انا احمد جابر الي ساكن

في الدور الي فوق+

حسام مادا يده ليصافحه:تشرفت بمعرفتك

احمد مسلما عليه:انا الي ليا الشرف
حسام لملك:ياللا يا ملك علشان اوصلك
للمحل

ثم قال لاحمد:عن اذنك+

احمد بغيره واندفاع:وحضرتك توصلها ليه؟!
حسام وقد فهم غيرته:حضرتك متعرفش إني
اخو ملك في الرضاعه+

احمد وقد سعد لذلك:بجد...أقصد...مكنتش
اعرف..آسف إني اتكلمت معاك بالطريقه
دي+

حسام:ولا يهملك

ثم ذهبوا وقال حسام لملك:شكله بيحبك
أوي..

ملك وقد احمرت وجنتيها:بجد..هو باين..

بيحبني

حسام:هههه..ايه الطماطم دي ...اهدي يا ماما

ملك بتوعد:ماشي يا حسام

*

في الشركه+

فهد:ياسين..تفتكر سالم الاسيوطي عايز

يخطف حور ليه

ياسين:والله عن نفسي معرفش دماغه فيها

ايه..بس عايزه اقولك إياك تظلم البنت

معاك مش معني ان مريم عملت معاك

كده..يبقي هي هتعمل كده..+

فهد:مش عارف يا ياسين اعمل ايه ؟الي

عملته مريم مش قادر انساه+

ياسين:لا..أنسي يا صاحبي وخلي قلبك يحب

من أول وجديد..الحب شيء جميل..

ومضيعهوش علشان شويه افكار+

ثم تركه وذهب..أما فهد أخذ يفكر قليلا في

كلام صديقه..ثم أكمل عمله

*

كانت اميره تجلس في غرفتها الي أن رن

هاتفها برقم ياسين....+

ياسين:السلام عليكم علي أحلي اميره

اميره بخجل من كلامه:وعليكم السلام

ياسين:الجميل بيعمل ايه؟

اميره:مش بعمل حاجه...بقراً بس كتاب

ياسين:وانا قطعطك..

اميره:ولا يهمك..عادي

ياسين:انا حددت مع فهد معاد

فرحنا..هيكون أن شاء الله بعد خطوبته ...ايه

رايك؟+

اميره:الي تشوفه انت وفهد اعملوه

ياسين:طيب يا حبيبتي مع السلامه عندي

شغل..اكلمك وقت تاني

اميره:مع السلامه

*

مر أسبوعان وقد أوشكت امتحانات حور

علي الانتهاء+

في الكليه+

ملك:أخيرا فضلنا ماده واحده ونخلص..مش

مصدقه

حور:الحمد لله...علي خير ان شاء الله+

وأثناء حديثهم جاء شاب أقل ما يقال عنه

أنه طائش..واتجه إليهم..+

الشاب:انسه حور...ممكن كلمه علي انفراد

حور:اسفه...مقدرش...يالا يا ملك+

وكادت ان تتركه...إلا انه تجراً ومسك يديها

وبينما فهد مارا بالصدفه...وجد ذلك الشاب

ممسكا بيدها رغما عنها...فغلي الدم في

عروقه وذهب سريعا إليهم

فسمع حور تقول:

سبني...أنت اذاي تمسك أيدي كده..مش من

حقك+

الشاب: ما انتي مش عايزه

تسمعيني..قولتلك قبل كده عايز نبقا

صحاب..وانتي مش راضيه...

اتقدمتلك قبل كده رفضتيني...انا بح...+

وكاد ان يكمل جملته إلا انه وجد يدا ممسكه

بقوه باليد التي يمسك بها حور..ونزعها منه

بحده

وقال:

أنت عارف عملت ايه دلوقتي...ازاي سمحت

لنفسك انك تعمل كده+

الشاب بوقاحه:وانت مالك...حاجه بيني

وبينها انت ايه دخلك...وكاد أن يدفعه...إلا أنه

تلقي ضربه في وجهه بقوه..اطاحته ارضا+

فهد:إلي انت بتتكلم عليها دي تبقي

خطيبتي...وهتبقي مراتي

ثم اضاف بتحذير:شوف إياك...ثم إياك الاعيك

تتعرضلها تاني...وهتشاف هعمل فيك ايه+

ثم اخذ حور وتركه علي الأرض ينزف من أنفه

بصدمه...وتوعد لهم بكل حقد وكره+

كانت حور تبكي...ولحقت بها ملك+

فهد:مممكن اعرف ايه الي حصل من شويه

حور ببكاء:والله معرف هو عمل كده ازاي..انا

بعمل حدود مع أي حد...بس هو بيدايقني

علطول+

هدأ فهد قليلا لرؤيه دموعها وقال:خلاص

محصلش حاجه..بس لو اتعرضلك تاني

قوليلي

هزت حور رأسها بايجاب

فهد:طيب يلا علشان اوصلك

حور:معلش يا دكتور مقدرش..احنا لسه
مفيش ما بنا حاجه...مينفعش أركب معاك..

عن ازلك+

أعجب فهد بتفكيرها وتركها تذهب مع ملك
مع الحرص علي مراقبتها حتي لا يحدث أي
شيء

*

جاء موعد الخطبه وكانت بسيطه تقام في
بيت حور فكانت عائلية+

ارتدت حور فستانا من اللون البيّنك وحجابا
من نفس اللون..وتزينت فكانت كالاميرات..+

وعندما رآها فهد ظل ينظر إليها لا تتحرك
عيناه من عليها... فكانت جميله بحق
كالجوهرة

تم كتب الكتاب وصارت حور زوجة فهد علي
سنه الله ورسوله... وانقضي اليوم بسعاده
علي الجميع

*

في اليوم التالي +

قامت حور وتوضأت وأدت فرضها ثم خرجت
من غرفتها فوجدت والدتها وأحمد يجلسان
يتحدثان...+

حور: صباح الخير

أحمد وسلوي: صباح النور

احمد:عروستنا عامله ايه

حور بخجل:الحمد لله

احمد:يا رب دايماء...قوليلي عندك حاجه

انهارضه

حور:لا انهارضه اجازه من الشركه وخلصت

امتحانات الحمد لله

احمد:تمام...كده بقا تيجي معانا علشان

تتقدم لملك...انا كلمت باباها امبارح ووافق

حور بسعاده:ألف مبروك يا احمد

احمد:الله يبارك فيكي

الفصل ١١

ذهب احمد ووالدته وهور الي بيت ملك
ليتقدم لها..وكانت ملك في قمه
سعادتها..لانها واخيرا قد استجاب الله
لدعاءها وستتزوج بحب طفولتها...فعندما
أخبرتها حور بذلك كادت تطير فرجا+
احمد:يا استاذ مصطفى انا جي انهارضه
علشان أتقدم للانسه ملك...
مصطفى:انا يشرفني..ويسعدني طلبك..أنت
إنسان خلوق ومحترم..وأنا موافق علي خيره
الله...

سلوي:اومال فين عروسيتنا

فاطمه:جايه حالا..هقوم اناديها...عن اذنكم+
ودخلت فاطمه الي ملك ووجدتها...+

ملك:ماما...كويس انك جيتي...انا مش هقدر

اشيل العصير...هيتكب انا عارفه نفسي

كويس...انا متوتره خالص يا ماما+

فاطمه:ههه أهدي يا حبيبتي متخفيش...

خدي امسكي الصنيه كويس

ملك:افتكري إني قولتلك بلاش+

وخرجت ملك تحمل الصنيه وهي مرتبكه

وقدمت إليهم...ثم جاءت عند احمد وجاءت

لتقدم له العصير...وكانت يداها ترتعش

وفجأة...سقط كوب العصير علي احمد

شهقت ملك وامتلأت عيناها بالدموع

وأخذت تتأسف كثيرا

احمد:ولا يهمك..مممكن اعرف فين الحمام

قامت فاطمه وارشدته الي الحمام...وازال
العصير من علي ملابسه وخرج وتوجه
إليهم ا

وجد مصطفى يعنف ملك فذهب إليه...

احمد:يا عمي محصلش حاجه لكل
ده...ممكّن نتكلم انا وملك بعد اذنك

مصطفى:اتفضل

وذهبوا وتركوهم

احمد:ملك...خلاص بطلي عياط

ملك بدموع:انا اسفه أوي...مكنتش اقصد

هو وقع غصب عني

احمد:ولا يهملك...فداكي البدله..هي شكلها

كانت عجاكي

ابتسمت ملك

احمد:واخيرا... عايز اقولك يا ملك إني كنت
منتظر اللحظة دي من زمان
ملك بتعجب:يعني كنت مستني اكب عليك
العصير!!

احمد:لا مش اللحظة دي خالص...

قصدي إني اجي اتقدملك

ملك بخجل واحمرار:يعني انت بتحبني؟؟

احمد:مقدرش اقولك دلوقتي...اتني لسه

مش علي زمتي...أوعدك بعد ما نكتب

الكتاب اقولك كل حاجه+

وتركته ملك وذهبت سريعا من خجلها...وتم

تحديد ميعاد الخطبه...وذهبوا الي بيتهم

عند سالم الاسيوطي

سالم يتحدث في الهاتف:نفذوا الخطه في
اسرع وقت..عايزها عندي في اسرع وقت

ومش عايز غلطه....مفهوم وأغلق الخط+

سالم بشر:قريب قوي...وهتبقي عندي
ونادي علي عماد...فجاء اليه+

عماد:نعم يا باشا

سالم:جهاز الاوضه الي تحت

عماد:ليه يا باشا

سالم:خلاص البننت الي انا عايزها هيحبوهاالي

عماد:حاضر يا باشا

*

في اليوم التالي ذهبت حور وملك الي الشركه
فهاذا آخر يوم لتسليم المشروع...ولكن
بداخلها شعور يقلقها كثيرا...لكنها دعت الله
ان يحفظها...ويبعد عنها أي اذي

في مكتب فهد+

تم تسليم جميع تصاميم الطلبه..وتوقف
عند تصميم حور فقد كان رائعاً بحق...وليس
التصميم فقط...

بل الفكره قد نالت إعجابه أيضا
فهي انسانه طيبه وتسعي للمساعده وتفكر
في غيرها

وعزم علي تحقيق حلمها

*

أما عند حور وملك+

حور:مش عارفه ليه يا ملك قلقانة اوي

ملك:أن شاء الله خير..متفكريش كتير انتي..

بس شكلك ماكلتيش الصبح..صح

حور:أكل ايه يا ملك هو انتي يا بنتي

ماعندكيش غير الاكل...الله يكون في عون

احمد

ملك:وماله الأكل...جميل هو في زي الأكل ...

وبعدين الله يكون في عون اخوكي ليه...هو

يطول

حور:هههه اه لو سمعك دلوقتي

ملك:مين؟! هو انا قولت حاجه...ياللا بينا نروح

بيتنا افضلنا

حور:[]جبانه

*

وأثناء خروج حور وملك من الشركه جاءت

إلي حور امراه وطلبت المساعده لأن ابنها

اغمي عليه..ولم تكن ملك قد خرجت بعد

أسرعت حور مع المراه وعندما ذهبت معها

لم تجد اي طفل وقالت لها بتعجب:

فين ابنك !؟

أخرجت المراه منديل به مخدر وكتمت

أنفاسها وفي لحظه قد اغمي عليها...+

ثم أشارت المرأة الي مجموعه من الرجال
فحملوها وادخلوها في سياره وانطلقوا
مسرعين

+*

أما عند ملك خرجت ولم تجد حور فانتابها
القلق وأخذت تبحث عنها في كل مكان حول
الشركه ولم تجدها...فذهبت مسرعة الي فهد
لتخبره...وركدت اليه+

ملك بدون ان تطرق الباب...

ملك يبكاء حاد:دكت ور.. فه د... الح ق نا+

قام فهد من مكتبه وذهب إليها مسرعها

وقال:

فيه ايه يا انسه ملك...حور جرها حاجه+

ملك: انا سبتها خمس دقائق بس... وبعدها
خرجت من الشركه ملقتهاش... دورت عليها
كتير+

فهد بصدمه: ايه انا لازم الحقها

وركض الي الاسفل+

أما ملك فاتصلت بأحمد لتخبره

ملك ببيكاء: احمد الحقنا.. حور اتخطفت.. وانا

مش عارفه اعمل ايه

احمد بخوف: ايه؟ ازاي!!... طيب اهدي وانا

جاي حالا

*

أما عند احمد رن هاتفه مجددا ...

المتصل:الحق يا باشا...أخت حضرتك
اتخطفت

احمد بغضب:انتوا لسه عارفين...مشغل انا
اغبيه...وأغلق الخط...وتوجه الي الشركه ١

احمد:اهدي يا ملك ايه الي حصل
حكيت له ما حدث..وأنها لم تجدها عند
خروجها

احمد:طيب فين فهد دلوقتي

ملك:قولتله...وهو مشي بسرعه مش عارفه
راح فين

احمد:يا رب استرها

*

رن احمد علي فهد فرد عليه..

احمد:انت فين يا فهد

فهد:رايح لسالم الاسيوطي

احمد:انت عارف حور فين؟

فهد:انا رايح قصره هو أكيد مخبها هناك
علي أساس ان مفيش حد هيشك أنه هو الي
خطفها...او عنده في القصر..و حور معاها
تليفون...وانا عرفت مكانها من خاصيه تحديد
الموقع وانا متتبعه

احمد:طيب قولي المكان فين...علشان ابلغ+

فهد:المكان "....." يلا سلام

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٢

أما عند حور+

استيقظت حور وجدت نفسها في غرفه
مظلمه

بكت ودعت ربها ألا يصيبها أي اذي...وفجأة
فتح الباب ودخل رجل في منتصف
الستينات

وعلي وجهه ابتسامه مكر وخبث...+

أضاء أنوار الغرفه...ونظر إليها وتوجه إليها

بينما هي تبتعد بخوف..الا أن سمعت صوته
يقول:أهلا بعروستي...اه مقلتكيش إني
خاطفك علشان اتجوزك وتبقي ملكي...+

زمان أمك رفضتني واهنتني..أما دلوقتي
أقدر انتقم منها ومن ابوكي...تصدقني فيكي
شبه من مامتك واخده لون عنيتها

العسلي...وواخده من ابوكي برده...ودا مش
كويس ليكي+

ردت حور بعد ان استجمعت قواها:اولا انا
مينفesch اتجوزك...انا متجوزه...

ثانيا انت ايه علاقتك بماما وبابا..+

سالم:ايه؟! متجوزه ازاي...انتني بتضحكي
عليا علشان اسيبك...بس انا مش هسيبك+

حور:وانا أضحك عليك ليه...انا فعلا متجوزه
وجوزي يبقي...+

وفجأه سمعوا صوت يقول: فهد سالم
الاسيوطي+

الثفتت حور إليه وجدته فهد...ابتسمت
وقالت

فهد:

غضب سالم عندما رأى فهد وقال:ايه!!.....مين
الي جوزها؟!.....وبعدين مين الي دخلك هنا؟...
وعرفت تدخل هنا ازاي؟!+

.....:انا يا سالم باشا

سالم بصدمه:عماد!!!

عماد:أيوه عماد...عماد الي اجبرته أنه يشتغل
معاك في شغلك الغلط...كل دا علشان
طلبت منك المساعدة علشان خالتي...

أيوه خالتي والبنت الي بعثها علشان تضحك
علي فهد..خطيبيتي وبنت خالتي ...وانت
مضتها علي وصل امانه وخليتها تنفز الي انت
بتطلبه غصب...ولما بقت كارت محروق
بالنسبالك كنت عايز تقتلها...وأنا عرفت
ابعدھا عنك...علشان كده قررت أبلغ عنك+

سالم:بتخوني يا عماد+

فهد بسخريه:ايه دا سالم الاسيوطي

مينفعش

حد يخونه...هو الي يخون بس+

سالم وقد ذهب الي حور وامسكها ورفع

عليها بالمسدس وقال:

يا خساره...ضعتي مني...بس مش هخلي فهد

يتهني بيكي...وذي ما قتلت ابوكي

اقتلك وماله...ولما تروحي يا حلوه عنده

ابقي قوليلو سالم بيسلم عليك+

حور بصدمه وبكاء:ايه؟! انت كداب...بابا مات

موته ربنا محدش قتله...أنت كداب+

سالم بضحكه شريره:هههههه هما ضحكوا

عليكي وقالوك كده...لا يا حببتي انا قتلته

بايدي...علشان اخذ أمك مني وتاني حاجه

انا أهم حاجه عندي الفلوس..الفلوس وبس+

حور ومازالت بصدمه مما سمعت عن أبيها

لم تكن خائفه من السلاح المصوب علي

راسها+

وقالت:انت قتلت بابا..وحرمتني منه

أنت قتلته...وعايز تموتني كمان... يالا

اقتلني... وانا مستعده اقابل ربنا وقبل

متقتلني اعرف ان عمر ما ربنا

هيسيبك...وأن من قتل يقتل ولو بعد حين

ثم استعدت لتلقي الرصاصه وقالت:

أشهد أن لا اله الا الله

وأشهد أن محمد رسول الله+

وأثناء حديثها وانشغال سالم اقترب فهد
واستطاع بمهارة ان يسحب المسدس...وفي
لحظه انقلب السحر علي الساحر
وأخذ فهد حور وراء ظهره يحميها...فتمسكت
به..+

وفجأة قد داهمت الشرطه المكان واقتحموه
ودخل احمد ومعه بعض القوات+
احمد:سلم نفسك يا سالم...أنت مطلوب
القبض عليك

سالم بصدمه:لا..لا يمكن...انا مستحيل
يتقبض عليا...أنت مش عارف انا مين...انا
سالم الاسيوطي+

احمد:اه عارفين حضرتك كويس...أنت
مقبوض عليك بتهمه تهريب اسلحه

ومخدرات..غير انك متهم بقتل اللواء جابر
سليم الفيومي+

سالم:لا انا مقتلتش حد...وايه الدليل الي
معاك+

احمد:هههه الدليل اعترافك بنفسك...كله
متسجل صوت وصوره...غير المستندات الي
تدينك...ايه كل دا هتتكره+

احمد:يا عسكري...اقبض عليه+

أما عن حور خرجت من وراء فهد وعيناها
شديده الاحمرار من البكاء...ذهبت سريعا الي
اخاها تحتضنه لتستمد منه الأمان..+

حور ببكاء:احمد...شوفت بابا مات مقتول
وانت مقولتليش...ليه خبيت عليا...ليه

احمد:انا آسف يا حور...دا علشان
مصلحتك..خوفت عليكي...حور...حور مالك

حين سقطت حور مغمي عليها+

جري فهد عليها عندما وجدها فاقده للوعي
وحملها وذهب بها الي سيارته..ووضعها في
السياره في الخلف بجانب احمد...وطوال مده

قيادته للسياره كان يراقبها..

كان وجهها شاحب أصفر عليه إثر البكاء..

دق قلب فهد بعنف من شده خوفه عليها

*

في المستشفى+

خرج الطبيب من الغرفه فأسرع إليه كلا من

فهد واحمد+

احمد بقلق علي اخته:دكتور..طمني اختي

عامله ايه

الطبيب:حد فيكوا يقربلها+

رد احمد:انا اخوها...وأشار الي فهد..ده

خطيبها..ليه في حاجه؟!+

الطبيب:مممكن اعرف الحاله دي جاتلها قبل

كده... المريضة دخلت في غيبوبه نتيجته

صدمه عصبيه

١

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٣

احمد بخوف:حصلها كده لما عرفت ان بابا

مات...هي كانت متعلقة بيه

فهد:طيب يا دكتور هي هتفوق أمته+

الطبيب:هي في حالتها مممكن تفوق بعد

أسبوع...وممكن قبل وممكن بعد...والله أعلم

وانصرف الطبيب..+

والتفت احمد لفهد وربط علي كتفه
وقال:متزعلش من حور يا فهد هي قالت كده
من صدمتها..+

فهد:انا مش زعلان منها..بالعكس انا مقدر
الظرف الي هيا فيه

احمد مبتسما:انت بتأكدي اني اخترت لأختي
الشخص المناسب

*

علمت والده حور وملك ما حدث واسرعوا
الي المستشفى..وقد حزنوا كثيرا عندما
علموا بحالتها..+

بكت ملك كثيرا علي ما أصاب صديقتها
ودعت لها بالشفاء العاجل

*

بعد مضي خمسه ايام لم تفق فيهما حور..

وكان فهد يذهب إليها كل يوم ليراها...وكان

يحزن لرؤياها في تلك الحاله..+

في الغرفه التي تقيم فيها حور..كان يجلس

فهد بجانب حور فوجد يدها تتحرك...

فرح فهد كثيرا..واقترب منها وقال:

حور..انتي فؤتي...انتي سمعاني...+

قامت حور بفتح عيناها وعندما وجدته

امامها

اطلقت صرخه شديده...وأخذت تصيح

وتقول:

ابعد عني...ابعد عني انت عايز تقتلني+

وفي تلك اللحظة كان احمد في الخارج فسمع

صراخها فذهب اليها...

احمد: حور حبيبتي... مالك

حور ببيكاء: خليه يبعد عني... هو عايز يقتلني

شبهه ما باباه قتل بابا...+

نظر احمد لفهد وقال: روح يا فهد نادي علي

الدكتور

خرج فهد لينادي علي الطبيب ولقد حزن

لسماع ما تقول... فا الي متي؟! يتحمل أخطاء

والده؟+

بينما بالداخل...

احمد: اهدي يا حور... مفيش حاجه هو مش

هيعملك حاجه... ولا هييجي جنبك

حور بيكاء:ليه يا احمد جوزتهولي وانت عارف

ان باباه قتل بابا...ليه؟!+

احمد:حببتي فهد ملهوش علاقه بباباه..حتي

هما مش عايشين معاه...وكمان هو الي

انقذك منه+

هدأت حور قليلا بعد سماع حوار اخاها

ونامت

من شده التعب والتفكير+

وكشف عليها الطبيب وقال لهم أن حالتها

مستقره ورد فعلها طبيعي ومع الوقت

ستهدا وتعود كما كانت

*

وبعد مرور يومان ذهبت حور الي بيتها

بصحبه احمد وملك+

ملك لهور:ينفع كده يا ست حور بقي
تقعدي خمس ايام بحالهم متكلمنيش
فيهم...لا انا زحلانه خالص..خالص+

ابتسمت حور وقالت:يعني كان بايدى يا
ملك+

ملك:هههه يعني حضرتك بتشوفي غلوتك
عندنا...ماشي يا حور تخفي بس وانا هعمل
فيكي عمايل...صبرك عليا+

وأثناء حديثهم دخل احمد

احمد:حور...عامله ايه دلوقتي

حور:الحمد لله يا احمد

احمد بهزار:خلي في علمك يا حور انا حاب
أشكرك علي حاجه انتي عملتيها+

حور باستغراب:ايه هيا الحاجه دي؟!!!

احمد:أصل المفروض أن خطوبتي انا وملك
كانت تبقي اول امبارح..واتي بوظتيها..
انا أشكرك...أصل كنت بفكر ارجع في قراري
أصل حاسس اني ادبست+

ملك وقد ادمعت عينيها: وايه الي يجبرك يا
حضره الظابط...وحضرتك تدبس ليه في
واحد زبي...عن اذنكم وخرجت+

حور:ههههه مش قادره...ليه كدا يا احمد..روح
صالحها..هي افكرت الي بتقوله بجد..وهي
حساسه وهتزعل

احمد:هههه...حاضر+

خرج احمد مسرعا ليلحق بها..وجدها قد
أوشكت علي فتح الباب...+

احمد:ملك...استني...انا كنت بهزر

التفتت إليه ملك وعيناها منتفخة من البكاء
وقالت: لا انت مش بتهزر. ..وانت لسه
مدبستش ولا حاجه...تقدر تروح لبابا وتلغي
كل حاجه+

احمد بضحك: لا انا بهزر...حاييت أضحك حور
واخرجها من الي هيا فيه+

مسحت ملك دموعها كالأطفال وقالت:بجد
يعني انت مش ادبست فيا+

احمد:احلي تدبيسه...وبعدين يلا أمشي من
هنا علشان مينفعش نقف مع بعض كدا+
ملك وقد تلونت خدودها وفرت هاربه..+

احمد:هههه مجنونه...بس بحبها

أما عن حور فقد كانت تفكر فيما حدث منذ
يومان...

وقد لامت نفسها كثيرا علي تصرفها مع
فهد...

فهو انقذها ولم تجد منه أي شيء سيء
وعزمت علي الاعتذار منه علي سوء تصرفها+
وأیضا تشكره علي مساعدته لها والوقوف
ضد والده والدفاع عنها

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٤

بعد ان علم فهد من احمد خروج حور
وعودتها الي البيت... قد عزم علي الذهاب
إليها لزيارتها هي ووالدته و اميره+

ساميه:عامله ايه يا سلوي...اخبارك ايه؟

سلوي:الحمد لله..انتي اخبارك ايه

ساميه:الحمد لله...اومال حور فين؟

سلوي:بتجهز نفسها وجايه

اميره:ألف سلامه علي حور يا طنط

سلوي:الله يسلمك يا حبيبتتي+

خرجت حور ولم تقدر ان ترفع النظر الي فهد

وزهبت وسلمت علي ساميه واميره...+

فهد لاحمد:مممكن يا احمد اخذ حور نخرج

شويه

احمد:تمام...تقدروا تروحي

*

استقل فهد سيارته وجلست حور بجانبه

دون أن تتكلم..حتي قال فهد:

تحبي نروح فين..اختاري اي مكان انتي

حياه..+

حور وقد عزمت علي أن تقدم اسفها:فهد انا

عايزه اقو...+

قاطعها فهد قائلا:بلاش تتكلم دلوقتي...نحدد

المكان وبعد كدا نتكلم براحتنا+

هزت حور راسها وقالت:مممكن نروح أي

مكان+

وانطلق فهد بسيارته وتوقف عند مطعم راقى

ونزلا من السيارة...ودخلا المطعم وجلسا+

حور:فهد انا حابه اقؤلك..اني اسفه جدا علي

الي حصل...وأني كلمتك بالطريقه دي في

المستشفى..

وحابه أشكرك علي انك انقذتني

ودفعت عني...وبتمني من كل قلبي انك

تسامحني+

ظل فهد يستمع اليها الي أن توقفت فقال

هو:اولا انا مزعلتش منك...انتي معملتيش

حاجه غلط..ده كان رد فعل طبيعي+

أما عن شكرك ليا... فأحب اقولك ان دا

واجبي اني احميكي وادافع عنك اتني مراتي+

أعجبت حور بكلامه وفرحت لانه لم يحزن

منها وقالت:انا عارفه الي عملته دا

غلط...ومكانش المفروض اعمل كدا...

بس انا مكنتش في وعيي..فأرجوا منك أن لو

انت زعلان بجد تسامحني+

فهد:قولتلك انا مش زعلان...ولو هتريحك

كلمه سمحتك...هقولهاالك...

انا مسامحك يا حور+

سعدت حور كثيرا..فقد كانت تحمل عبء
هذا الأمر..وقد ارتاح قلبها لسماع حديثه+

بعد ان انتهوا ذهبوا مره أخري الي بيت حور
وقد قال فهد لهم عن موعد زواج اميره

وياسين

وأعطي لهم البطاقات وانصرفوا بعد
ذلك...علي وعد اللقاء في حفله العرس

*

جاء موعد زفاف ياسين واميره وكانت اميره
ترتدي فستان ابيض جميل يجعلها
كالاميرات

وحجاب يزين راسها وتاج يلمع...+

كان ياسين يرتدي بدله بالون الاسود وكان
انيقا...كان يشعر بالسعاده...فهو ينتظرها في
الخارج أمام الكوافير ليصطحبها معه في
سيارته الي القاعه..+

وعندما خرجت إليه...تصنم مكانه من جمالها

فدفعه فهد مبتسما ليذهب اليها...+

ياسين:ايه الجمال دا كله...هو في كدا يا ناس

اميره بخجل:مرسي...عنيك الي حلوه

ياسين بغمزه:الله...دا احنا بنعاكس اهو

اميره:الله بقا يا ياسين...خلاص مش قايلالك

حاجه تاني

ياسين:لا خلاص انا آسف...قولي براحتك

هو انا اطول

واخذها وادخلها سيارته وانطلق بها الي
القاعه...+

في القاعه كانت أجواء السعاده والفرحة تعم
المكان إلا تلك العينين الحاقتين...+

كانت تقف تغلي من داخلها وعيناها علي
ياسين الجالس بجانب عروسته..فجاءت من
وراءها صديقتها...+

الفتاه:ايه يا سالي...واقفه لوحذك كده ليه

سالي بشر: انا يسبني علشان دي...انا مش
هسيبهم في حالهم..ولا ههنيهم ببعض+

الفتاه:سيبك منهم يا سالي..في مليون واحد
يتمنوا رضاكي..فكك منهم

سالي:أبدأ...يا انا يا هي..وهتشوفي هعمل
ايه...انا ارجع من اميركا والاقيه اتجوز+

الفتاه: انا حزرتك يا سالي...خليكي

بعيد...هتندمي+

سالي بضحكه شريره: ههههه...مين دي إلي
تندم...اتفرجي انتي بس وشوفي انا هعمل ايه

ثم تركتها وتوجهت الي ياسين وعلي وجهها
ابتسامه مصطنعه..+

سالي برقه: ازيك يا سينو عامل ايه..كده مش
تعزمني علي خطوبتك..تؤ..تؤ انا كده زعلت+

ياسين: ازيك يا سالي..معلش انتي كنتي
مسافره ومكنتيش هتعرفي تبيجي+

اميره بغيره: مش تعرفنا يا حبيبي

ياسين وقد أحب غيرتها: اه..نسيت
أعرفك..دي سالي بنت خالتي..عايشه في
امريكا مع باباها..ولسه واصله انهارده+

اميره: أهلا وسهلا..بس معلش يعني بلاش

تدلعي جوزي..ياسين افضل+

سالي بغیظ:ok...يلا باي أشوفك تاني يا

باسو..اصدي ياسين+

اميره بعدم ارتياح:انا مش مرتاحلها يا

ياسين+

ياسين بضحك: ههه..أحبك وانت غيران

اميره:انا مش بهزر يا ياسين..وبعدین ازاي

تخليها تدلعك كده

ياسين:ولا يهملك يا حبيبتى..سيبك

منها..وبعدین أن قولتلها ميت مره مبحبش

حد يدلعني...بس في حد ملك قلبي وعقلي

هو يقدر يعمل الي هو عاوزه+

اميره بخجل:يعني انت عايزني ادلعك

ياسين:يا ريت...هو حد طايل الجميل دا

يدلعه+

اميره:بطل بقا تخرجني

ياسين:خلاص..يلا بينا نرقص سلو..+

وقاموا ورقصوا معا... وانتهي حفل الزفاف

بتوديع العروسه لوالدتها وفهد بدموع...ثم

ذهبوا الي بيتهم

*

في الفله التي يسكن بها ياسين..دخل ياسين

بجانبه اميره...وكانت تقف والدته وخالته

وسالي التي كانت تستشيط غضبا..+

تفاجأت اميره بحمل ياسين لها

أمامهم..خجلت كثيرا وقالت له:ياسين...أنت

بتعمل ايه..نزلني عيب

ياسين:ايه هو الي عيب..واحد شايل مراته

وبعدين انا مستني اللحظة دي من

زمان...تيجي انتي وتبوظيها+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٥

حمل ياسين اميره الي غرفتهم وانزلها برفق

ثم قال لها:

ياللا يا حببتي قومي غيري الفستان واتوضي

علشان نصلي..+

قامت اميره وابدلت فستانها وارادت اسدالها

وخرجت اليه...وصلي بها وقال الدعاء..+

قال ياسين:عايز اقولك..اني بحبك أوي يا

ميرو... انتي احلي حاجه في حياتي

اميره:انا كمان بحبك يا ياسين...وكنت بدعي
ربنا انك تكون بتحبني..وتكون نصيبي+

ياسين غامزا لها:مش يالا بقا

اميره:يالا ايه

ياسين:احكيلك حكايه

اميره:بجد بتعرف تحكي..

ياسين:إلا بعرف...تعالى بس وانا اقولك+

قامت اميره معه...وتاهوا في حبههم لبعضهم

وانقضي اليوم...

*

أما عند فهد+

كان يفكر في حور...هو الآن لم يحدد مشاعره
تجاهها... لكنه أخذ عهد إلا يفتح قلبه لأي
احد...حتي لا يتألم مره اخري...

هو فقد ثقته في الحب..ولا يريد أن يخوض
تلك التجربه مره أخري...هو تزوجها لكي
يحميها...فلماذا لا يتخلي عنها الآن...+

ها هو والده قد ذهب الي السجن..ولكنه لا
يستطيع أن يبتعد عنها..ولا ان تكون لأحد
غيره.

*

أما عن حور

كانت تسبح باحلامها في زوجها..هو يحل لها
الآن.. فقد انتظرت حب حياتها الذي ستلقاه
في الحلال..

فهي لن تغضب ربها ابدا لتحصل علي الحب
المزعوم لدي الفتيات..ذلك الحب الذي
يكون في معصيه الخالق بعيدا عن الدين..او
الأهل...فما أجمل الحب الحلال!!+

نعم هي احبته..وتدعوا ربها ان يبادلها ذلك
الحب...وأن يرزقها السعاده معه

*

في اليوم التالي وفي غرفه ياسين بالتحديد
تستيقظ اميره من نومها فتجد ياسين ينظر
إليها..خجلت منه وقالت:
ياسين..بتبصلي كده ليه+

ياسين:هههه بشوف اميرتي الجميله

الكسلانه النايمة لحد دلوقتي

اميره:ليه هي الساعه كام؟!!

ياسين:الساعه ٢ بعد الظهر...وحضرتك لسه

مقومتيش...وزمان طنط ساميه وفهد

جاين+

اميره:خلي في علمك انت الي اخرتني..مش انا

ياسين مصطنه البراءة:ليه يا حبي...هو انا

عملت حاجه...دا انا غلبان

اميره:غلبان أوي...طيب يا ياسين+

وبعد انتهاهم استعدوا لهبطوا الي الاسفل

ليفطروا مع العائله...+

كانت سالي تجلس معهم فقد قررت أن تقيم
معهم حتي تنتهي من حيلتها والتفرقة
بينهم+

وحضر فهد وساميه وجلسوا فتره مع اميره
وبعد ذلك انصرفوا..

*

مر أسبوعان وتم خلالهم خطوبه وكتب كتاب
احمد وملك..وكان البيت يعم بالبهجه
والسعاده إلا أن حدث شيء...+

كانت سلوي واقفه في المطبخ وداهمها دوار
شديد...وسقطت فجأه مغشي عليها+

بينما كانت حور تجلس في غرفتها..فسمعت
صوت ارتطام قوي..خرجت مسرعه وجدت
والدتها مغشي عليها..وانفها ينزف..+

فهرولت اليها تحاول افاقتها ولكن دون
جدوي.. فاسرعت الي هاتفها لتتصل باخاها
ولكنه لا يجيب...

لذلك لجأت الي فهد واتصلت به...+

كان فهد في الشركه يراجع بعض الملفات الي
أن وجد الهاتف يرن... وتعجب عندما وجدها
حور.. فهي في العاده لا تتصل به...

وما ان أجاب..

حتي سمع صوتها الباكي:

فهد الحقني.. ماما اغمي عليها.. وبتنزف من
منخيرها.. واحمد مش بيرد عليا .. وانا مش
عارف اعمل ايه...+

فهد انقبض قلبه لبكاءها وقال: اهدي يا حور
انا جاي بسرعه.. مسافه السكه... جهزي
نفسك علشان أجي أأخذك بسرعه+

وصل فهد ووجد حور في حاله لا يرسى لها
تبكي بجانب والدتها..فأسرع إليهم..وحمل
سلوي وانزلها الي سيارته وانطلق بها الي
المستشفى..

*

أما احمد فقد كان جالس مع ملك في مطعم
يتحدثان..+

ملك:مالك يا احمد...شكلك اتغير فجأه

احمد:مش عارف..حاسس ان في حاجه

حصلت

ملك:أن شاء الله خير..ولو أنت قلقان..رن

علي حور واطمن+

أخرج احمد هاتفه ووجده قد نفذت

بطاريته+

احمد: اوف...تليفوني فصل..

ملك: ولا يهمك..خذ تليفوني وكلم حور+

أخذ احمد هاتف ملك ليرن علي حور ولكنها

لا ترد..فازداد قلقه+

احمد:مش بترد..معلىش يالا بينا يا ملك..انا

أسف علىشان اليوم ضاع..بس أوعدك نيحي

هنا مره ثانيه+

ملك:ولا يهمك يا احمد..يالا بينا+

وذهبوا الي البيت ولم يجدوا أحدا.. وعند

خروجهم..قالت لهم جارتهم ما حدث..

فرن علي فهد..فعلم منه مكان المستشفى

واسرعوا إليها

*

في المستشفى +

كانت حور تبكي بحرقه... وفهد يقف بجانبها
يواسيها...

وصل احمد وملك وجدوا حور علي ذلك
الحال ولم يخرج بعد الطبيب..+

وبعد ساعه خرج الطبيب وأخبرهم..+

الطبيب:للاسف المريضه عندها سرطان دم
في المراحل الاخيره...وهي دلوقتي محتاجه
تشوفكم..تقدروا تدخلوا..٢

صعق الجميع لمعرفه ذلك وبالأخص
حور..التي تماسكت فقط لتري والدتها..+

دخلوا عليها وتوجهت حور اليها باكيه

حور:ماما..متسبينيش يا ماما..+

سلوي بتعب:متعيطيش يا حور...انا رايعه
للي خلقني..واقابل رب كريم..خلي بالك من
نفسك يا بنتي وصوني جوزك+

احمد:ليه يا أمي تخبي عننا..ليه؟

سلوي:خلاص يا احمد..الكلام معدش ليه
لازمه..خلي بالك من نفسك ومن أختك ومن
مراتك...

أشهد أن لا اله الا الله...وأشهد أن محمد
رسول الله

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٦

حور:ماما...لا ماما اصحي

أسرع اليها فهد واحتضنها قائلاً: اهدي يا حور

وادعيها بالرحمه والمغفره+

احتضنته حور بشده وقالت في وسط بكاءها:

ماما راحت يا فهد.. سابتني انا وأحمد

لوجدنا+

ثم اغم عليها وهي وسط احضانه فحملها

فهد وذهب بها الي غرفه أخري ليكشف

عليها الطبيب..

وقد قال له أنها مجرد اغماءه لا داعي

للقلق.. أطمئن قلب فهد

*

أما عن احمد فقد حزن كثيرا وابت دمعاته

ان تنزل في حضور اخته... وعندما حملها فهد

وخرجت واطمأن عليها بكي..وكانت بجانبه
ملك

اقتربت ملك منه وامسكت بيده
تدعمه..تفاجئت به يحتضنها ويقول:ماما يا
ملك..ماتت وسابتنا...مش عارف اعمل ايه انا
مسكت نفسي ادام حور علشان متضعفش
أكثر..لازم أكون السند ليها+

ملك بدموع:انت طول عمرك يا احمد السند
ليها..مضعفتش لما باباك مات..وتحملت
المسؤوليه ودلوقتي لازم تبقي انت القوه ليها
بجانب فهد..وإياك تضعف+

احمد وقد هدأ قليلا:انتي صح يا ملك..مش
لازم أضعف..ثم وضع يديه علي وجهها وقال:

انتي احلي حاجه حصلتلي يا ملك..ربنا
يخليكي ليا

*

علمت ساميه بذلك وحزنت علي صديقتها

ودعت لها بالرحمه

وتم دفنها واقامه العزاء..وحضر الجميع

فهي كانت طيبه يحبها الجميع

*

بعد عشره أشهر سافر خلالها فهد ليعقد

صفقات لعمله..وكان يهاتف حور من حين

لآخر

أما عن احمد..وملك فحبهما يزداد كل يوم+

أما ياسين واميره..تلك التي تدعي سالي قد

حاولت جاهدا أن تفرق بينهم..وتفشل يوم

بعد يوم..لوجود تلك الثقه بينهم إلا أن

حدث...+

في فله ياسين كانت اميره تسير بجانب غرفه
سالي لتذهب الي غرفتها توقفت عند سماعها

+.....

سالي:حبيبي يا ياسو..سيبك من اميره دي
مش تنفعك...انا بحبك وكمان انا أجمل منها
بكتير..

انت مش بتحبها..وضحكت عليها..أنت
متجوزها علشان تغظني..وأنا رجعت
علشانك+

صدمت اميره ظنا منها ان ياسين بالداخل
يحدثها...وكادت ان تفتح الباب..إلا ان سمعت
نداء والده ياسين من الاسفل..+

وعندما جاءت لتنزل..وجدت أحدا يدفعها
بشده من علي الدرج..+

سمعت اميره ياسين ينادي عليها من اسفل
بخوف..فهو رأي سالي تدفعها..ولكنه لم
يلحقها..فتدحرجت من علي السلم الي ان
استقرت في الأسفل وراسها ينزف...
واسفلها دماء..

سحق ياسين من منظرها..وحملها الي سيارته
وانطلق مسرعا الي المستشفى.

*

أمام غرفه العمليات+

كان ياسين واقفا في قلق وخوف..يدعوا الله
ان ينجيها

خرج الطبيب وقال:حضرتك جوزها

ياسين:أيوه انا..مرا تي كويسه يا دكتور

الدكتور:الحمد لله جات سليمه..والبيبي

الحمد لله لحقناه..احنا بس خيطنا جرح

رأسها وهي دلوقتي لسه مفقتش..تقدر

تدخل تظمن عليها

وتركه الطبيب وذهب..

ياسين بفرحه:الحمد لله...+

دخل ياسين وجلس بجوارها الي ان فاقت

وعندما رأته بكت

ياسين وهو يمسح دموعها:اهدي يا حبيبي

انتي كويسه..مفكيش حاجه الحمد لله

اميره:سامحني..يا ياسين انا شكيت

فيك..حكيت له ما حدث..+

ياسين بغضب: انا هوريها ازاي تعمل فيكي
كده.. انا ساكت علي تصرفاتها بس علشان
خالتي.. لكن لحد هنا وكفايه+

اميره بدموع: انت مسامحني يا ياسين
ياسين: حبيتي انا مش زعلان منك.. وكمان في
هديه جاتلنا.. ولسه عارف بيها دلوقتي

اميره باستغراب: هديه ايه؟!

وضع ياسين يده علي بطنها وقال:

مبروك يا حبي انتي حامل

اميره بفرحه ودموع: بجد.. وهو كويس

ياسين: اطمني هو بخير+

وحضروا جميعا إليها ومن بينهم حور وباركوا

لهم.. ثم انصرفوا

*

عاد فهد من سفره وعلم ما حدث لاميره
وذهب واطمأن عليها+

أما عن سالي فحذرها ياسين وهددها ان رآها
مره اخره...فرحلت تجر اذيال الخيبه

فهي لن ولم تستطيع أن تفرق
بينهم..فحبهم أقوى مما تتخيل

*

كانت حور تجلس في غرفتها الي ان وجدت
اخاها يدخل عليها..+

احمد:الجميل بيعمل ايه؟

حور:ولا حاجه..بس بفكر في ماما..وحشتني

أوي يا احمد..ربنا يرحمه+

احمد:حبيبتني..هي وحشتني انا كمان..بس

كل ماتفتكريها ادعيها بالرحمه والمغفره

هي كل الي محتاجه مننا الدعاء+

حور:ربنا يرحمها..ويجعل مثواها الجنه

احمد:أمين...بصي يا حور فهد كلمني وعايذ

يحدد معاد الفرح..انتي ايه رايك؟+

حور:وانت يا احمد..اسيبك لوحك

احمد:متخفيش عليا يا حور..انا كمان قربت

اخلص شقتي واتجوز..انا عايذ اطمئن

عليكي+

حور:تمام يا احمد حدد المعاد المناسب

وربنا يخليك ليا

احمد: ويخليكي ليا يا احلي أخت في الدنيا

*

تم تحديد موعد الزفاف وها هي حور ستزف
الي حبيبها... فهل ما تحلم به سيتحقق؟

أم هناك شيء آخر؟؟

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٧

جاء موعد زفاف فهد وحور وكانت حور
كالبدرة في السماء بفستانها وحجابها..+

كانت تتابط زراع اخاها حتي يسلمها لفهد

وعندما سلمها له قال له احمد:

حطها في عنيك..وحافظ عليها..انا عطيتك

جوهره+

فهد:في عنيا من جوه

اخذها فهد ليجلسوا..ثم قاموا ليرقصوا معا

رقصه سلو كانت حور خجوله من قربها من

فهد ...الي ان انتهت الرقصه+

حضر الزفاف العديد من رجال الأعمال

والطلاب أيضا...ومن بينهم ذلك الشخص

الذي أقسم علي الثأر منهم لاهاتته ولضرب

فهد له

وأقسم أيضا علي ان يفرقهم قدر

استطاعته+

وانتهي اليوم وأخذ فهد حور الي القصر حيث
جناحهم...وبكت حور كثيرا لتذكرها والدتها
وأیضا لانها ستفارق اخاها

*

في جناح فهد دخل ليجدها تجلس في خجل
فتوجه اليها وجلس امامها وقال لها: +
حور عايز اقولك..بما أننا دلوقتي هنبتدي
حياتنا مع بعض وانا عايز نبتدي حياتنا
بالصدق..+

انا يا حور كنت بحب واحده وبعد كده هي
اتخلت عني ساعتها انا كرهت الحب وقولت
عليه أنه كذب وخداع وأنها مشاعر كدابه..+

وقفلت علي قلبي علشان كده عايز اقولك
ان حبي ليكي لسه مدخلش قلبي..وأنا مش
هقدر اقولك اني بحبك واخذعك...

سكتت حور من صدمتها لما تسمعه ولكنها
تحملت وقالت:

ليه دلوقتي بتقولي الكلام ده..ليه
مصرحتنيش قبل منتجوز..وليه اصلا
اتجوزتني وانت مش بتحبني..يا ريت تجاوب
عليا+

فهد:انا هقولك اتجوزتك ليه..انا عرفت أن
سالم الاسيوطي عايز يخطفك..انا حبيت
احميكي منه..مش عارف ليه قررت القرار دا
بس في النهايه هو دا الي حصل+

حور: انت مش شايف انك ظلمتني
معاك..كنا نقدر نفصل بعد ما باباك
اتسجن...لكن للأسف حضرتك
اناني...مفكرتش فيا هيكون موقفي ايه+
فهد: انا آسف يا حور...انا عارف اني اناني واني
بظلمك معايا...

بس انا معرفش عملت كده ليه..انا هسيبك
تفكري..

احنا هنعيش حياتنا مع بعض فلازم نتشارك
فيها..انا عارف اني جرحتك دلوقتي..

بس انا كمان لسه مجروح وملقتش بلسم
لجراحي...وخرج وتركها+

بكت حور فهي كانت تعتقد أنه يحبها...هي
تحبه..بل تعشقه..فماذا تفعل..+

قامت توذت واصلت وءءت ربهأ أن يقذف
حبها فف قلب زوجها.. وأن فزفح عن قلبه
وقلبها الهم والحنن.. وأن فشفف جرح قلبه..
وقء قررت أن تقف بجانبه وإلا تتخلي عنه
مهما كان..

ثم فوجهت إلى الفراش لتنام

*

فف الخارج كان فجلس فهد لا فعرف هل ما
فعله صواب؟ هو فعلم أنه جرحها.. وافسد هذا
الفوم.. الفف فحللم به كل ففاه..

ثم قام لأءء العرف الأخرف لفنام

*

عند احمد كان يتحدث في الهاتف مع ملك..+

احمد:حبيبتي..الحمد لله قدرت أخلص
الشقه بتاعتنا ووضبتها..وأنا كلمت باباكي
وحددت معاد فرحنا+

ملك:وانا كمان خلصت كل جهازي..+

احمد:كده تمام..كلها أقل من شهر..وتكوني
معايا..يا أجمل ما رأيت عيني+

ملك بخجل ولم تقدر علي الرد:...

احمد:ههه...عارف انك مكسوفه..ووشك شبه
الطماطم

ملك:بس يا احمد..والله هقفل+

احمد:هههه خلاص يا قلبي...لما نتجوز..ابقي
اكسفك براحتي+

ملك:ماشى يا احمد..

واغلقت الهاتف...فضحك احمد علي رد

فعلها

ودعا الله ان يجمعه معها في القريب العاجل

*

في الصباح

استيقظت حور علي طرق الباب قامت وما

زال عليها إثر النوم..+

ولم تعي ماذا ترتدي فقد كانت ترتدي بجامه

أنثوية جميله..وتاركة لشعرها الأسمر

الحديري الطويل العنان...+

وفتحت الباب تفاجأت بفهد

وعندما رآها هكذا سرح بها وأخذ ينظر اليها
فهو لم يراها من قبل بشعرها.. فكانت فاتته
بحق.. وبتلك الوجه الملاكى +

وعندما رآته ينظر إليه هاكذا ادركت أنها
ترتدي ذلك أمامه... ففرت هاربه الي الحمام +
ضحك فهد علي رد فعلها.. ثم أخذ ما يحتاجه
وخرج

أما هي فتملكها الخجل من هذا
الموقف.. وبعدها توضأت وصلت.. وجلست
تقرأ وردها من القرآن +
واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٨

كانت حور تقرأ وردها اليومي.. بينما فهد مارا
بجانب الغرفة سمعها تتلوا آيات الله
بخشوع وصوت عذب... +

﴿ وَاضِرٌ نَفْسِكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ
مَنْ أَعْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرْطًا ﴾ +.

حمد الله وشكره علي أنه أعطاه تلك
الزوجه..وإن حتي لم يعترف لنفسه بأنه
يحبها هي انسانه جميله ومهذبه وخلوقه..
دعا الله ان يزرع في قلبه حبها ثم انصرف

*

جاء المساء وحضر احمد وملك ليباركوا لهم
..كانت حور تنتظر اخاها وعندما رآته هرولت

إليه..+

حور وهي محتضناه:احمد...وحشتني..عامل

ايه

احمد بسعاده لاخته:ههه..الحمد لله يا حور

انتي عامله ايه مع فهد

حور:الحمد لله...قولي..بتاكل وبتشرب

وبتحضر هدومك و...

احمد:اهدي يا حبيبتي..انا كويس..ثم نظر

لملك وقال:كلها ايام ومش هبقي

لوحدي..صح يا ملك

ملك بخجل وارتابك:ها..اه...لا..مش عارفه+

حور:هو ايه الي مش عارفه...ههه

احمد انا انصحك انك تفرکش أحسن

ملك وقد قرصت حور

حور بتالم:ااه. يا مفتريه

ملك: احسن +

كل هذا ويراه فهد..يري خوفها علي اخاها
ويري مزاحها مع صديقتها..ويزداد اعجابه لها
ولشخصيتها

*

عند ياسين كان يجلس بجانب اميره +
ياسين: حبتي عامله ايه..الواد تعبك
اميره: شويه يا ياسين..بس انت مين قالك انه
ولد +

ياسين: ولد او بنت كل الي يجيبه ربنا كويس
اميره: طيب قولي لو جنبنا ولد نسويه ايه.. +

ياسين: ايه رايك في يزيد

اميره:حلو يزيدي..يزيد ياسين علي..طب لو

بنت..

يايسن:قولي انتي...نفسك تسميها ايه..

اميره:ايه رايك في جنه..

ياسين:جميل يا روجي..أن شاء الله يبجي

بخير

اميره:يا رب

*

مر اسبوعان وبدأ فهد يتقرب من حور شيئا

فشيئا...

طلبت حور من فهد ان تذهب لتعمل في

الشركه كأى موظف..فكر فهد ثم وافق

*

في الشركه+

ذهبت حور مع فهد حتي وصلت الي الشركه

ذهبت الي مكتبها لتباشر عملها+

كانت حور ذكيه ومنتقنه في عملها وقد أعجب

فهد بعملها

انتهي اليوم وذهبوا الي القصر..

ركبت حور بجانب فهد في السياره..+

فهد:تحبي نتعشي بره انهارضه..

حور:هو ممكن نتعشي مع ماما ساميه..

علشان متبقاش لوحديها..هي بتستنانا

علشان ناكل معاها+

فهد:تمام..زي متحبي

*

جاء موعد زفاف ملك وأحمد..كان الزفاف
بسيطا هادئا...وكانت ملك جميله في فستانها
الأبيض الطويل يزينه الحجاب...+

كانت في قمه سعادتها...فاليوم ستزف الي
حبيبها الذي طالما انتظرتة+

كان احمد متألقا في بدلتة...كان سعيدا فهو
أيضا احبها...وحفظ حبها في قلبه+

انتهي الزفاف وقام احمد باصطحاب ملك الي
شقتهما وما ان دخلت ملك...+

حتي جلست بتعب وخلعت حذاءها وقالت:

مش قادره الجذمه وجعت رجلي...انا الي
غلطانه يعني مكانش في غيرها صممت

اجيب مقاس مش بتاعي..آل ايه علشان

مفيش غيرها..+

وجدت احمد يرد عليها قائلا:نعمل ايه يا

حببتي..مجنونه+

ملك: انا مجنونه يا احمد...طيب..ثم قامت

نحوه وامسكت يده ووضعت اصبعها

الصغير في إصبعه وقالت:

خاصم خاصم يا كتكوت.. ومتكلمنيش

خالص..خالص..ها..+

وجاءت لتذهب إلا أن وجدته مطبق علي

يدها وشدها إليه وحاصرها وقال مصطنعا

الغضب:+

انا يتقالي خاصم..خاصم يا كتكوت..انا يا ملك

كتكوت ...الرائد احمد جابر بقيت كتكوت...ثم

نظر إليها نظره ارعبتها وقال:+

خمس دقائق يا ملك أشوفك ادامي مغيره
فستانك..وباسدال الصلاه...حالا+

فرت ملك هاربه الي الغرفه..وبعد قليل
خرجت باسدال الصلاه..واتجهت اليه خائفه+

قال احمد:مالك خايفه ليه...هو انا هكلك..ياللا
علشان هنصلي..ثم صلي بها وما ان انتهى
حتي وضع يديه عليها وقال الدعاء...+

ثم أزاح طرحه اسدالها فنزل شعرها الحريري
بني اللون وقال:+

ما شاء الله..تعرفي يا ملك اول مره شوفتك
فيها..حصلي حاجه غريبه..وقلبي دق بسرعه
عرفت ساعتها..انك ملكتي قلبي وعقلي...+

بس كنت خايف عليك من حد
يأزيكي..علشان كده كنت ببعد عنك..

بس حور قالتلي هتقدر تعيش من غيرها..او

تقدر تشوفها مع غيرك+

ساعتها لما اتخيلت كده...مقدرتش وقررت
اتقدملك...والحمد لله ربنا استجاب لدعائي

وبقيتي ليا+

ملك وقد غمر قلبها السعاده:وانا كمان يا

احمد..بحبك من زمان..+

فاكر لما دافعت عني وانا صغيره لما ابن

الجيران ضربني..ساعتها قلبي اتعلق

بيك..وحسيتك بطلي...

وكنت خايفه تكون بتحب واحده غيره+

أحمد قام وقف وحملها..أمسكت ملك به

وقالت:ايه يا احمد...نزلني+

أحمد:لا..انتي ناسيه حكايه الكتكوت..لازم

تتعقبي...وعقابك واجب التنفيذ+

ضحكت ملك بخجل...ثم دخل بها الي غرفه
نومهما..لينعما ببحر العشق والحب في
الحلال

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٩

في غرفه حور كانت تجلس وتعمل الا أن
توقفت في أمر..واهداها عقلها بأن تسأل
فهد...

ثم أخذت ما بيدها..وذهبت الي غرفته..ودقت
الباب..ثم سمعت الاذن فدخلت..+

حور:فهد...هو انا ممكن أسألك علي حاجه في
الشغل

فهد:طبعاً...في حاجه عايزاني أسعدك فيها+

أجابت حور وهي تهز رأسها بإيجاب..ثم
جلست بجانبه..واعطته ما بيدها..+

عندما اقتربت منه دق قلبه وقلبها لقربهم
من بعضهم..ثم بدأ يشرح لها...+

حور:شكرا جدا...يا فهد

فهد:العفو..علي ايه دا واجبي..+

ابتسمت حور له..وقامت لتقف..إلا أن قدمها
تعثرت وكادت ان تقع..إلا أن يد فهد كانت
الأسرع..وأمسك بها..+

طالت النظرات بينهما إلا أن فاقت حور..

وابتعدت عنه محرجه..

حور:شكرا..ثم فرت هاربه الي غرفتها

في الصباح+

جهزت حور لتذهب مع فهد الي الشركه..

وعندما وصلت الي مكتبها..وجدت مهندس

زميل لها يناديها..+

حسام:بشمهندسه حور..ممكن كلمه علي

انفراد...

حور:اسفه مقدرش..لو حاجه عن الشغل

تقدر تتكلم والكل موجود..غير

كده...مينفعش+

حسام وقد لمعت عيناه ببعض الإعجاب:

يا انسه حور...انا معجب بيكي و...+

سمع حسام صوت فهد الغاضب يقول:

وايه كمان يا بشمهندس حسام

حسام وهو يبلع ريقه بصعوبه:يا فندم انا
كنت عايز اقول...+

فهد:انا مش عايز اسمع صوتك..الي حضرتك
جاي تقولها الكلام دا...تبقي مراتي+

حسام:انا آسف يا باشمهندس فهد...والله
مكنت اعرف..انا كنت مسافر ومعرفش ان
حضرتك والانسه...اقصدي المدام حور
متجوزين+

فهد:لولا اني عارفك يا استاذ حسام..كان
هيبقي ليا تصرف تاني...اتفضل+

ثم التفت الي حور وجدها مبتسمه فهي قد
شعرت بغيرته وسعدت لذلك...فذهب إليها
ويبدو عليه الضيق..+

فهد:مالك مبسوطه كدا ليه

حور:هههه. أصل هو ماشفش الدبله الي في

ايدي...اعمل ايه انا

فهد سرح في ضحتها..ثم افاق وقال:

احم..يالا علي مكتبك..+

حور:ههه والله يا بشمهندس انا في

مكتبي..حضرتك الي مش في مكتبك+

فهد:اه..تمام+

ثم ذهب الي مكتبه...وبعد انتهاء اليوم ذهبوا

الي القصر

*

أما عن ملك فقد استيقظت قبل احمد

واغتسلت وتوضأت وأدت فرضها..وخرجت

لإعداد الافطار..+

وأثناء وقفها وهي تعد الافطار تفاجأت

بأحمد محتضنها من الخلف...

شهقت ملك وقالت: حرام عليك يا احمد

خضتني+

احمد: سلامتك من الخضه يا قلبي...المهم

ايه النشاط دا كله...ومصحتنيش ليه+

ملك: انا قولت أحضر الفطار واصحيك..وانت

صحيت..

احمد: طيب..كملي تحضير..عقبال ما ادخل

اخذ شاور..واصلي...ثم قبلها من جبهتها

وتركها

*

بعد مضي عده ايام+

لم تذهب حور الي الشركه لاستيقاظها بوقت
متأخر...لذلك ظلت طوال اليوم جالسه مع
ساميه الي أن حل المساء...+

كانت حور جالسه مع ساميه الي ان دخل
عليهم فهد وعلي وجه الغضب...+

ساميه:مالك يا فهد...في ايه؟!

فهد:مفيش حاجه يا ماما...شويه مشاكل في
الشغل

ساميه:طيب اقعد اتعشي

فهد:لا...ماليش نفس..ثم تركهم وصعد+

التفتت ساميه لحور وقالت: اطلعي لجوزك
يا بنتي..وخذي أكل معاكي..انتي كمان
مأكلتيش..وشوفي ماله+

حور:حاضر يا ماما+

صعدت حور الي الأعلى وتحمل بيدها الطعام

ثم اطرقت الباب...+

حور:ممكن ادخل...

فهد:ادخلي...عايزه حاجه..

ثم وضعت الطعام وجلست بجانبه+

حور:ممكن اعرف مالك..في حاجه حصلت في

الشركه ضيقتك..

فهد:في ملف لتصميم مشروع لازم يتسلم

بكره...وموظف مهمل ضيعوا...وللاسف كمان

النسخه منه ضاعت...ومش عارف اعمل ايه..

المشكله في التصميم بتاع المشروع صعب

وميخلصش في ال كام ساعه دول+

حور:طيب لو قلتلك..أن شاء الله هتتحل..ثق

في ربنا..

ثم أخذت يده وتوجهت حيث الطعام وقالت:

كل انت بس معايا وبعدين...هساعدك وأن
شاء الله نقدر نخلصه مع بعض+

نظر إليها فهد نظره مليءه بالحب والامتنان
وبدأ في تناول الطعام معها وهو من حين
لآخر ينظر اليها+

وبعد انتهاءهم قاموا ليعملوا معا لانتهاء
ذلك المشروع...وبعد وقت طويل وقد أوشك
الفجر علي الاذان..وقد انتهوا من تلك
المشروع...+

التفتت حور لتجد فهد قد غفي علي الاريكه
فظلت تنظر اليه...كم هو وسيم..

فاقت حور واحضرت له غطاء وغطته به..ثم
جمعت الورق ورتبته وتركت الغرفه وذهبت
لتصلي الفجر...+

تململ فهد وفتح عينيه فوجد الغرفه فارغه
وأذان الفجر يؤذن..ونظر الي الأوراق فوجدها
قد انتهت منها..فأخر شيء قد تذكره أنه
غفي قبل ان يكمله..+

أبتسم بإعجاب لها..هي جميله في كل شيء
وخرج ليصلي...فسمع دعاءها..وهي تدعو
له..فقفز في قلبه السرور..وذهب ليصلي+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٠

في الشركه

كان هناك اجتماع في القاعه لتسليم
المشروع وكانت حور تجلس...وقد اعجبوا
كثيرا بتصميمه وكان من بينهم شخصا ينظر
الي حور طوال مدته الاجتماع...ولاحظ فهد
ذلك..واستشاط غضبا..+

وبعد انتهاء الاجتماع...لاحظت حور تقدم

شخص اليها قائلاً:ممكن نتعرف..+

مد يده اليها ليسلم عليها...إلا أنه تفاجأ بفهد

يصادفه ويقول بغیظ وهو يضغط علي يده:

المدام مبتسلمش ...

انصرف ذلك الشخص محرجاً...+

حور:الحمد لله المشروع عجبهم

فهد:الحمد لله...شكرا لولاكي بعد ربنا..

مكنتش قدرت أسلم المشروع

حور:العفو..علي ايه دا واجبي...استأذن بقا

عندي شغل كتير

*

بينما فهد جالس شارد الذهن..دخل عليه

ياسين..+

ياسين:مين الي واخذ عقلك..

فاق فهد وقال:احم...ولا حاجه...قولي اميره

عامله ايه

ياسين:عليا برده...بس براحتك...أما اميره

الحمد لله..هي بس مغلباني شويه...بتتوحم

علي حاجات غريبه+

فهد:هههه تعيش يا صاحبي وتجيب

ياسين:انت شمتان فيا..مسيرك بكره تعمل

زي..وافكرك+

لمعت عينا فهد فهو لم يفكر من قبل بذلك

الشعور..أن يكون اب..

فاق علي ياسين يقول:اسيبك علشان عندي

شغل..سلام

*

انقضت بعض الشهور والحال كما هو عليه
ولكن يزداد فهد إعجابه بحور وينبض قلبه
بحبها..ولكنه يكابر...

أوشكت اميره ان تضع مولودها الأول فهي
الآن في اول التاسع..

أما الحال عند احمد وملك يختلف
قليلا...فقد تأخر انجابهما..فلم يأذن الله لهما
بالذريه بعد

*

كانت ملك تجلس حزينه علي الاريكه..وعلي

وجهها اثر البكاء فهاذا حالها منذ فتره..

دخل احمد عليها ليراها هكذا...اقترب منها

وما ان رأته حتي ازلت دموعها..+

احمد:لسه برده يا ملك...يا حبيبتي دا أمر ربنا

وبعدين لسه بدري يا روعي..احنا متجوزين

بقالنا ٦ شهور بس+

ملك:غصب عني يا احمد...خايفه مكونش أم

احمد:حبيبتي مش انتي اصريتني أننا نروح

للدكتور وقاتنا مفيش حد عنده

مشكله..ولسه ربنا مأذنش بالخلفه+

ملك:انا اسفه يا احمد..بتعبك معايا..

احمد:ولا يهمك يا روعي..هو احنا عندنا كام

ملك..قوليلي بقا طابخالنا ايه+

ابتسمت ملك:عملالك سبانخ..ايه رايك؟

احمد بعبوس:تاني يا ملك

ملك:ههه ايه يا احمد..مالها السبانخ كلها

حديد

احمد:طيب يا ملك...ثم قام وحملها فجأه

ملك:رايح فين يا احمد

احمد:رايحين ناكل سبانخ...بس قوليلي انتي

زدتي كده ليه..

ملك:انا زدت يا احمد... طيب..نزلني يا

احمد..نزلني

احمد:هههه لا علشان السبانخ تنفعك

*

جاء فهد من عمله وكان يبدا عليه بعض
التعب..وعندما رأته حور أسرعته إليه..+

حور:فهد..أنت كويس

فهد:متقلقيش..شويه ارهاق...هدخل انام
وهبقي ان شاء الله كويس

وتركها وذهب الي غرفته..+

في منتصف الليل..قامت حور وهي تشعر
بالقلق علي فهد..فقررت الذهاب اليه..+

وعندما وصلت الي الباب احتارت..هل تطرق
الباب ام تدخل من دون طرقة حتي لا
يستيقظ..قررت أن تدخل من دون طرق
الباب+

وعندما دخلت وجدته يصب عرقا فتحسست
جبهته فوجدت حرارته مرتفعه...فأسرعت
واحضرت الكمادات وظلت بجانبه الي ان

انخفضت حرارته..وبعد ذلك غفت في

مكانها+

في الصباح

استيقظ فهد من نومه فوجد تلك الفوطه
علي جبهته.. تعجب..ثم نظر بجانبه وجد حور
جالسه علي كرسي بالقرب منه نائمه..فعلم
أنها سهرت بجانبه طوال الليل..فسعد
لذلك..+

بينما هي تملمت في نومها وفتحت عينيها
وجدته قد استيقظ...فقامت وتحسست
جبهته

وقالت له:

عامل ايه دلوقتي

فهد:الحمد لله

حور: الحمد لله... أقوم اعملك فطار+

أخذت حور تهتم به وهو في قمه سعادته
باهتمامها له ١

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢١

في منتصف الليل.. استيقظ ياسين علي صراخ
اميره...+

اميره بصراخ: الحفني يا ياسين... مش قاادره

ياسين بفزع: ايه.. في ايه.. مالك

اميره: بولد... بوليبييد

ياسين: طب اعمل ايه؟!!

اميره: اتصرف... مش قادره

ياسين: حاضر+

قام ياسين والبسها وحملها الي السياره

متوجها الي المستشفى..

*

في المستشفى+

كان ياسين قلقا يسير ذهابا وايابا..وجاء فهد

وحور بعدما أخبرهم ياسين+

فهد:اميره عامله ايه?!

ياسين:مش عارف..بقالها ساعتين جوه

عماله تصرخ

فهد:اهدي يا ياسين..أن شاء الله تقوم

بالسلامه

ياسين:يا رب+

وفجأه توقف صراخ اميره..وسمعوا صراخ
الطفل...وخرجت الممرضه وبيدها الطفل

فهروا إليها ياسين+

الممرضه:بسم الله ما شاء الله..جالك ولد
ذي القمر..حمله ياسين

ياسين:طيب اميره عامله ايه؟

الممرضه:الحمد لله كويسه..هننقلها دلوقتي
لغرفه عاديه+

توجهوا جميعا إليها بعد نقلها وقد حضرت
ملك وأحمد..توجه ياسين الي اميره وبيده
ابنهما+

ياسين:حمد لله علي السلامه يا ام يزيد

اميره بتعب:الله يسلمك..ثم حملته
وقالت..جميل أوي..ما شاء الله..شبهك

فهد:حمدلله علي السلامه يا اميره

اميره:الله يسلمك يا فهد..عقبالك+

وكذلك هناها الباقيين ثم ذهبوا

*

كانت حور تستعد لتستحم..إلا أنها وجدت
السخان الذي بحمامها معطل..لذلك فكرت
ان تستحم بحمام الذي في غرفه
فهد..واطمأنت لأن فهد في الشركه وقد خرج
منذ قليل..+

أخذت ما تحتاجه وتوجهت الي
غرفته..ودخلت حمامه..وعندما كانت تجهزه
وتحاول فتح الدش ولكنها لا تعرف كيف
تفتحه..+

جاء فهد لأنه تذكر أنه نسي ملف..وعندما
دخل سمع صوت في حمامه فتعجب وفتح
الباب..وجد حور تحاول فتح الدش ولا
تعرف..+

فزعت حور لوجوده..وتمنت أن تنشق الأرض
بها من خجلها..وما أن رأته يقترب منها..+

فهد رافعا حاجبه:بتعملي ايه؟!!

حور بارتباك:انا ..كنت عايزه...انا اسفه..

فهد وهو يقترب ووضع إصبعه علي شفتها:

شششش...خلاص ولا يهمك+

وفي لحظه رجوعها الي الورااء ضغطت بيدها
علي شيء فانفتح الدش وسقطت الميام
عليهما..

شهقت حور وجاءت لتتحدث..إلا أن فهد
منعها وحاصرها بيديه وأخذ ينظر لعينيها
ويديه تزيل خصلات شعرها الممبلله من
علي وجهها وعيناها:+

عنيكي جميله أوي يا حور..كانت أيضا
سارحه في جمال عيناه الخضراء..

أما هو فاقترب أكثر وكاد ان....إلا أنها فاقت
وقد احمرت وجنتيها من شده خجلها..

ودفعته وفرت هاربه+

أما عن فهد فقد فقد السيطرةه علي
نفسه..هو لم يعد يقدر علي قربها منه..شعور
مختلف يشعربه..أهو العشق؟!
أهو الحب الذي طالما تجنبه؟!+

عاد احمد من عمله ..وجد ملك جالسه تبكي

كالعاده..+

احمد:تاني يا ملك..مش هنخلص من الموالم

بتاع كل يوم

ملك:اعمل ايه يا احمد..

احمد:تعلمي ايه...دي بقت عيشه تقرف..كل

يوم كده

ملك وقد ازداد بكاءها:انا عيشتي تقرف

احمد:انتى مش شايفه نفسك..كل ما ادخل

البيت الاقيكى بتعيطى..فين ملك المرحة

الى طفولتها بتعبي البيت+

ملك ببكاء:غصب عنى..خايفه انت تبعد

عنى وتسبني لو مخلفتش+

احمد بغضب: ابعء عنك...بعء الحب ءا كله
وءقولي ابعء عنك..في ناس مبعءلفش
بالسبع سنين وانبي بعء سبع شهور بعقولي
كءه

لا وكمان مفكيش ءاؒه..او مال لو فيكي
هبعملي ايه...+

ثم قام ليخرج من البعب..وأءء ملك بنباءي
عليه...

ملك ببكاء: اءمء..اءمء اسبني ءلاص مش
هعم...+

ولم بكمب ءمببها إلا وقء سقبب مغمبي
عليها...+

كاء اءمء ان يءرب من الباب..إلا انه سمع
اربضام ملك بالاربض..فأسرع إليها..+

احمد بخوف:فوقي يا ملك...انا آسف..خلاص
مش هقولك كده تاني..بس فوقي..ملك..ملك+
وحاول افاقتها..إلا أنها لم تفق..ازداد خوفه
وقام بالباسها وحملها الي المستشفى..+

في المستشفى

كان احمد واقفا قلقا وخاءفا عليها..إلا ان
خرج الطبيب وجد احمد قلقا...+
الدكتور:مالك قلقان كده ليه..المدام بتدلع
عليك

احمد بتعجب:ايه؟!بتدلع...دي كانت مغمي
عليها ومش راضيه تفوق+

الدكتور:ههه متخافش..هو البيبي عايز يقولك
أنه موجود+

احمد:البيبي..اصدك ان..+

الدكتور:أيوه..الف مبروك..المدام حامل

احمد بسعاده:بجد..الحمد لله...شكرا يا دكتور

بس هي عامله ايه دلوقتي +

الدكتور:هي دلوقتي كويسه قربت تفوق..هي

محتاجه شويه غذا..تقدر تدخلها +

انصرف الطبيب ودخل احمد ليجلس بجانبها

حتي تفيق..وما ان فاقت حتي وجدته

بجانبها

فقالت: +

انا اسفه يا احمد..مش هعيط تاني وهرجع

ملك الي بتحبها...بس متمشيش وتسبني

انا من غيرك امو... +

وكادت ان تكمل..إلا أن احمد منعها وقال:

أوعي يا ملك تقولي كده...انتي كل دنيتي

انا آسف اني قولتلك الكلام دا..انا كل

مشوفك كده..قلبي بيوجعني +

ملك:خلاص..انا مش عايزه حاجه غيرك

احمد:بس انا عايزكوا انتوا الاتنين

ملك باستغراب:اتنين ايه؟!+

احمد بسعاده:اتني..وابننا

ملك بفرحه:بجد يا احمد...يعني انا حامل في

حته منك...الحمد لله..الحمد لله +

احمد:أيوه يا حبيبتي..ولازم تتغذي كويس

الدكتور قال كده+

ملك:طيب..يلا نروح+

واصل قراءة الجزء التالي

كانت حور تتمشي بجانب حوض السباحه
وتتكلم في الهاتف مع ملك..+
حور بسعاده:الف مبروك يا ملك..
ملك:الله يبارك فيكي..عقبالك
حور:الله يخليكي..خلي بالك من
نفسك..ومتتعبيش احمد..بدل ما اجيلك
ملك:ههه انا اتعبه براحتي..اخرجي انتي منها
حور:طيب يا ملك..لما اشوفك
ملك:خلاص..احنا اسفين..مع السلامه أصل
معملتش الأكل
حور:ههه..مع السلامه+
وما ان انتهت من المكالمه ولم تنتبه
وانزلت
قدماها فوقعت في حوض السباحه..+

كل هذا وفهد يراقبها من اعلي..وما ان رآها

تغرق حتي أسرع إليها لينقذها..+

نزل لينقذها وحملها وهي فاقده للوعي..

وهو يخاف عليها..ويخاف فقدانها..وهنا أدرك

أنه يحبها..وأنه لا يستطيع العيش بدونها..+

حاول افاقتها..واسجابت له بعد عده

محاولات وما ان فاقت حتي تهللت

اساريره..+

فهد:حور..انتي كويسه يا حبيبيتي

حور بتعب:الحمد لله...انا ماخذش بالي وانا

برجع لورا واتزحلت برجلي..

فهد:الحمد لله انك كويسه..انا قلبي وقف

لما شوفتك كده..

حور:بجد..خوفت عليا+

وكاد يخبرها بحبه لها إلا ان والدته رأتهم..

ساميه:مالك يا حور...

فهد:مفيش يا ماما هي بس وقعت..والحمد

لله..محصلهاش حاجه

ساميه:الحمد لله..شيلها يا فهد وطلعها فوق

علشان ترتاح+

وبالفعل حملها فهد وصعد بها لتغير

ملابسها وترتاح..ولقد قرر ان يعد لها مفاجأه

حتي يخبرها كم هو يعشقها..

*

وبعد يومان كانت حور جالسه مع ساميه الي

ان قررت أن تستأذن منها وتصعد الي

الأعلي+

وما ان دخلت جناحهم حتي وجدت المكان
مظلم..فحاولت ان تفتح الضوء..الي أنها
لاحظت أن مجموعه من الأنوار تضيء علي
الارضيه وبها ورود وقلوب..+

فقررت أن تتبعها الي ان ذهبت الي غرفتها
فتحتها..وجدت علي سريرها هديه وبها كارت
فتحته وقرأته وكان مكتوب به...+

"حوري..عايز اقولك هتلاقي في الهديه
فستان..يا ريت تلبسيه..انا عارف انك خجوله
بس علشاني..انا شوفته عجبني..حببت
اشوفه عليكي..اتمني تحققي طلبي
حبيبك فهد"+

سعدت حور كثيرا وقررت تنفيذ طلبه..وما ان
فتحت الهديه..حتي وجدت فستان اسمر

كاب ضيق من الخصر وينزل باتساع حتي

الركبه+

خجلت كيف ترتديه أمامه..ولكنها تشجعت

وارتدته..هو زوجها وحبيبها فكيف ترفض له

طلب..تركت شعرها الأسود الحريري منفردا

ووضعت أحمر شفاه بالون الاحمر..وكحلت

عينها فازداد جمالها..وبدت فاتنه..+

وخرجت إليه وجدته يرتدي بدله انيقه..فكان

وسيم..وما ان رآها حتي تقدم اليها

ومد اليها يده قائلا:

تسمحيلي بالرقصه دي+

هزت حور رأسها بايجاب..فاشتغلت

موسيقى هادئه..وبدأوا في رقصتهما معا..

كان فهد سارحا في جمالها وجمال عينيها..

تذكر كل مواقفهما معا..+

هي أيضا كانت تائهه معه..لا تصدق نفسها
أنها بين يدي زوجها وحببيها..فهي دعت الله
كثيرا من أجل أن يبادلها حبا..+

فاقت علي فهد يقول:

تعرفي يا حور...انتي أجمل واحده شافتها
عنيا..جميله بأخلاقك..جميله بخجلك..جميله
بحبك لغيرك..والأجمل من دا كله..جمال
طاعتك لربنا وقربك منه...+

عايز اقولك اني بحبك قوي...يمكن زاد حبي
ليكي لدرجه العشق...حبيتك ولقيتك بلسم
جروحي..لقيتك دوايا..+

انا حبيتك...تقبلي حبي ليكي+

حور:انا كمان بحبك أوي يا فهد..انا زعلت
قوي لما عرفت انك مش بتحبني ..بس

صبرت ودعيت ربنا انك تحبني..وربنا حقيقي

+أمنيّتي

حزنها فهد..وحضنته حور ايضا..وبعد وقت

قد مر عليهما هكذا...ثم حملها فهد وتوجه

بها الي غرفتهما...وتمسكت حور به فهو امانها

وسندها وحبيبها..الي ان زابا معا في بحور

+العشق والحب الحلال+

*

في الصباح استيقظت حور وجدت فهد

يحتضنها فحاولت أن تفلت منه..ولكنها لم

تستطيع..وفجأه سمعته يقول:+

عايزه تروحي فين..مش هسيبك

حور وهي تحاول أن تزيح يديه:

سيبني يا فهد عايزه أقوم..+

فهد: لا.. مش هسيبك.. انا حابب ارحم عليكي

واتتي شبه الطماطم كده+

حور: كده يا فهد.. طيب سييني علشان

الشركه هتتاخر علي شغلك+

فهد: برده لا... انا اصلا واخذ اجازته.. ومسلم

الشغل لياسين..+

حور: طيب لو قولتلك علشان خاطري...

فهد: امم.. هسيبك بس المره دي بس

ابتسمت حور وفرت هاربه.. أما هو فضحك

علي خجلها+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٣

بعد مرور عده ايام+

في منتصف الليل قامت حور مفزوعة من
نومها لتلك الرؤيه السيئه..فاستعادت بالله
من الشيطان..ووجدت فهد قد استيقظ..+

حور:انا اسفه يا فهد...صحتك

فهد:ولا يهملك يا قلبي..+

احتضنته حور بخوف واخذت تدعي ربها في
سرها ان يحفظ زوجها..ونامت وهي

محتضناه

*

كانت حور جالسه في مكتبها إلا ان تلقت
رساله مضمونها...+

"لو مبعتيش عن جوزك..وهربتي بعيد عنه
لمكان ميعرفش يوصله..هقتله..وأنا
حظرتك"+

خافت حور من تلك الرساله ولكنها اعرضت
عنها..فمن الممكن أن أحدا يمزح+
توجهت حور الي مكتب فهد ودخلت لتراه
يعمل..+

حور:حبيبي..لسه قدامك كتير

فهد مبتسما:لا يا حبيبتى...شويه واخلص
الملف الي في ايدي ونروح سوا
حور:تمام..هقعد استناك لغايه متخلص+

وانتهي فهد من عمله وأخذ حور وتوجهوا الي
القصر

*

كانت ملك تجلس بجانب احمد تأكل..+

احمد:مش كفايه يا حبيبتى أكل..بقالك
ساعه بتاكلي

ملك:واعمل ايه..ابنك او بنتك عايز ياكل هو
كمان ..فأنا باكل ليا وباكل ليه+

احمد:ولا يهمك...كلي براحتك..لو عايزه
تاكليني كمان..كوليني+

ملك:لا يا احمد مش للدرجادي..

احمد:الحمد لله اطمنت علي نفسي..إلا أقوم
واقلاقي حاجه ناقصه مني+

ملك بعبوس:كده يا احمد..طيب مش واكله

احمد بضحك:هههه مش واكله ايه بس..جايه

تقولي بعد ما خلصتي الطبق+

ملك:بطل بقا يا احمد..وقوم جبلي الخوخ الي

في التلاجه+

احمد:انا أروح أنام بدل ميطلقلي عرق..

صبرني يا رب

وبعد ذهابه+

ملك:ماله دا...أما أروح اجيب الخوخ

*

كانت اميره تحمل يزيد علي يديها وتحاول أن

تجعله ينام..ولكنه يبكي ولا يريد النوم+

دخل ياسين عليها قائلا:

حبيب بابا عامل ايه

اميره:تعالى شوف ابنك مغلبني ومش

راضى ینام..

ياسين:هاتي حبيب بابا..

حملة ياسين وأخذ يلعب معه حتى هدأ

وتوقف عن البكاء+

اميره:اشمعنا انت سكت معاك

ياسين:اصله عارف ابوه..ثم فجأه تقياً عليه

يزيد..فضحكت عليه اميره+

اميره:فعللا هو عارف باباه...ههه

ياسين:انتي بتضحكي..خدي ياختي شليه+

وأعطاها يزيد وذهب ليغير ملبسه

*

أما عن حور فقد زادت تلك التهديدات
والرسائل... فيزداد خوفها كل يوم.. وتدعو ربها
ان يحمي زوجها من كل شر..+

كانت حور جالسه في غرفتهم قلقه لأن فهد
تأخر.. وما ان سمعت الباب يفتح حتي
هرولت اليه... وعندما رأته شهقت و...+

حور بخضه: مالك يا فهد... راسك بنتزف ليه
فهد مطمئننها: اهدي يا حبيبتني.. حد خبطني
بعريته.. بس الحمد لله جات سليمه+

حور: طيب انت سليم... في حاجه
بتوجعك.. طب وراسك... تعالي اعقمهالك+
واحضرت علبه الإسعافات الأوليه وعقمت
له الجرح.. وبينما هي تطهر الجرح.. كان فهد
ينظر لها بحب..+

حور: حبيبي بتبصلي كدا ليه؟!

فهد: بشوف أد ايه انتي بتخافي عليا..

حور: وشوفت..

فهد: شوفت احلي وأرق انسانه في

الوجود... شوفت اد ايه حبك طيب جروحي +

احتضنته حور وقالت: انا بحبك يا فهد أوي..

متبعدهش عني ابدأ.. وربنا يخليك ليا +

فهد: عمري مبعده... دا انتي روعي.. ويخليكي

ليا يا رب +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٤

في الصباح تلقت حور رساله مضمونها.. +

"شوفتي انا أقدر اعمل ايه.. دا بس كان

تحذير

راجعي نفسك" +

حور:يا رب انا مش عارفه اعمل ايه..يا رب
خليك معنا واحفظ جوزي واحميه

*

كانوا جميعا متجمعين عند اميره وياسين
للاحتفال بالمولود..وكانت حور ملازمه لفهد
لا تتركه فقد جاءها رساله..وتخاف ان يحدث
له ضرر...+

فهد:حببتي مالك من الصبح وانتي متوتره
ومش علي بعضك وكمان..ماسكه فيا
جامد+

حور بارتباك:ولا حاجه يا فهد..مش عارفه
مالي..وعايزاك جنبي انهارضه+

فهد:طيب ايه رأيك نروح..شكلك تعبان+

وبالفعل استأذنوا ليذهبوا وما ان خرجوا
حتي لاحظت حور ضوء علي قميص
فهد.. فعرفت ان التهديد سينفذ.. فحتمته
وتلقت هي الرصاصه في صدرها...+

كل هذا في لحظه لم يستوعب فهد ما الذي
يحدث...+

فهد بدموع:ليه يا حور.. ليه عملتي كده
حور.. قومي.. قومي يا حور+

حور بضعف: انا بحبك أوي يا فهد.. ثم اغمي
عليها+

جاء الجميع علي صوت طلقه النار.. فهرولوا
جميعا الي الخارج.. وجدوا هذا المنظر..
حور في حزن فهد غارقه ب في دماءها
وفهد يهزها ويقول:+

قومي يا حور..قومي يا حبيبتى...انا
فهد..قومي علشان خاطر حبيبك فهد+
أسرع احمد إليه بخضه وخوف علي
اخته...قائلا بصياح:

فهد فوق يا فهد...خدها علي المستشفى
بسرعه+

فاق فهد علي صراخ احمد به وحملها في
سيارته وجلس معها بالخلف وهي في
احضانه وساق السياره احمد..وبجانبه ملك
التي لم تكف عن البكاء علي صديقتها+
وعندما وصلوا الي المستشفى حملها فهد
وصرخ بهم لكي يأتي الاطباء..
وبالفعل حضروا ونقلوها الي غرفه
العمليات+

لحق بهم ياسين واميره التي تبكي علي حور

وعلي منظر اخاها الذي يتألم..+

اقترب ياسين من فهد قائلاً:

ادعيها يا فهد..تقوم بالسلامه

فهد:هي الي حميتني..الرصاصه كانت ليا انا

وهي خادتها بدالي+

ربط ياسين علي كتفيه..واحزنه منظره+

أما احمد فبكي بعيدا عنهم علي اخته وأخذ

يدعوا الله لكي يحميها وينقذها...الي ان

جاءت ملك ووقفت بجانبه..+

ملك يبكاء:هي حور كويسه يا احمد..هي

هتعيش صح..قولي أنها هتعيش..+

احمد واحتضنها واختلط بكاءهم:أن شاء

الله..ربنا كبير وهينجوها...ادعيها يا ملك..

ادعلها يا حبيبتي +

خرجت الممرضه تهرول ولحق بها فهد وقال:

في ايه مالها حور

الممرضه:المريضه محتاجه دم بسرعه

وفاصيلتها نادره

فهد:فاصيلتها ايه؟!

الممرضه: · سالب

فهد:انا نفس فصيلتها..خدوا الي انتوا

عايزينه +

واستعد فهد وادخلوه معها بعد فحص دمه

وبدأوا يسحبون من دمه إليها وهو ينظر لها

وهي ممدده علي السرير..

انقبض قلبه لرؤيتها هكذا..ودعا الله بأن

يشفيها...ثم خرج..+

بعد عدة ساعات خرج الطبيب إليهم..فهرولوا
اليه ليطمأنوا عليها وأخبرهم الطبيب..+
الدكتور:الحمد لله..عده مرحله الخطر..

بس للأسف..مقدرناش ننقذ الجنين..كان
لسه في الأسابيع الاولي...هي دلوقتي كويسه
وهتفوق بعد ساعه وهنقلها لغرفه عاديه+
شهبوا جميعا..وصدموا وحزنوا وخاصة فهد
الذي فقد ابنه وهو لم يري النور بعد..+
دخل فهد عليها وجدها لم تفق بعد جلس
بجانبا وأخذ يرتل آيات الله..حتي انتهى
وصدق وأغلق المصحف..وتركه..+
نظر إليها وأمسك بيدها وأخذ يحدثها حتي
أحس أنها بدأت تفيق..فأسرع الي الطبيب
وأتم كشفه عليها وأخبره أنها بأحسن
حال..وانصرف+

أما فهد فتقدم اليها وهو ينظر اليها وقال:

ليه يا حور عملتي كده..ليه ضحيتي بنفسك

+ علشاني

حور بضعف:علشان بحبك ومقدرش أعيش

من غيرك

فهد:طيب مفكرتيش فيا...مفكرتيش في ابنا

الي راح

حور:ايه؟!..ابننا..انا كنت حامل؟!

فهد:أيوه يا حور..

حور ببكاء:اللهم اجرني في مصيبتني واخلفني

+ خيرا منها...+

وبعد عده ايام كانت حور مازالت في

المستشفى وكان فهد لا يفارقها...ولكنه

ذهب لبعض الوقت..ليحضر لها بعض

أغراضها

وانتهز ذلك الشخص الفرصه ودخل إليها

متخفيا...

فزعت حور منه وقالت:

أنت مين؟! وداخل هنا ليه...وجاءت لتنادي

علي فهد..إلا أنه هدها الا تعلوا صوتها..+

حور وقالت:طيب..أنت مين وعايز ايه؟!+

الشخص:هههه انا مين هقولك...انا الي

ببعتلك الرسايل وبهددك..وعلشان

ايه..ارجعي بالذاكره كده..لما جوزك ضربني

وهزقني أدام الكل..+

تذكرت حور ذلك الشاب الذي يضايقها

وقالت:وانت عايز ايه دلوقتي..+

الشخص:عايز انتقم منكم وادمرکوا...انا
کلفت واحد یقتلوا..بس انتي حمتيه..قولت
کويس هي تموت وهو يدمر..بس انتي
عیشتي

والمراضي بقا هقتلوا لو منفذتیش الي قولت
عليه..+

حور:انت ايه يا شيخ...شیطان..معندکش
رحمه..متعرفش ربنا+

الشخص:بصي بقولك ايه..انتی تعملي الي
قولتلك عليه..اودامک شهرين بس اشبعي
بيه وبعد كده هنفذ الي قولت عليه..اه
متحولیش تقولي لفهد..سلام يا قطه+
بکت حور بشده..وفجأه دخل عليها
فهد..فأسرع إليها...+

فهد:مالك يا حور..بتعيطي ليه..اهدي يا

روحي علشان متتعبيش +

حضنته حور بشده..كأنها تغشي فقدانه..

ونامت في احضانه +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٥

تحسنت صحه حور وانتقلت الي القصر..

وطوال فتره علاجها..لم يفارقها فهد..يهتم بها

ويرعاها... مر شهر وكلما اقتربت مده رحيلها

عنه تخاف وتقلق..ولا تعرف ماذا تفعل...+

ظلت حور ملازمه لفهد طوال الوقت لا تتركه

فهي لن تراه بعد تلك المده..

أعدت حور لفهد عشاء رومانسي و جهزت
نفسها لتصبح في ابهي حال..وقضت معه
يوم جميل لن تنساه ابدا..فمن بعده ستهرب
وتبتعد عنه..فعاشت معه كل لحظة
بلحظه..+

وفي الصباح الباكر قامت من جانبه تتسحب
وتركت بجانبه جواب وهمست ببيكاء غير
مسموع..اسفه يا فهد سامحني..+

أخذت ملابسها وكل ما تحتاجه وتسلمت
خارج القصر..وبعتت رساله لذلك الشخص
بأنها هربت كي لا يؤذي حبيبها..وزهدت ولا
تعرف الي اين؟!!

استيقظ فهد من نومه..لم يجدها بجانبه ظن
أنها بالحمام ..قام ليبحث عنها لكنه لم يجدها
تعجب من عدم وجودها..ثم لاحظ وجود
جواب فأخذه وفتحه وقرأ ما به وتفاجأ...+

"حبيبي فهد...اسفه اني يبلغك بده
بس..خلاص انا مش هقدر أعيش معاك
تاني..إنساني وعيش حياتك..انا هربت ومش
راجعه خالص

والسبب مش هقدر اقولهولك..خلي بالك من
نفسك...سامحني يا فهد
حبيبتك حور"+

فهد:لا دا كذب...حور مش ممكن تعمل كده..
لا حور..ارجعيلي مش هقدر أعيش من
غيريك+

وصاح بصوت عال:حووووووور

*

بعد مرور ثلاث سنوات+

في بيت يبدوا عليه البساطة الشديدة.. نجد
طفلان يلعبان معا...وما أن سمعوا الباب
حتى تركوا ما بأيديهم وتوجهوا إليه...+

جاءت سيده عجوز لتفتح ...

وما ان فتحت حتي صاحوا
قائلين:مامي..جت وهولوا اليها..فانحت لهم
واخذتهم في أحضانها قائله:

حبايب مامي..عاملين ايه..اوعوا تكونوا غلبتوا

تاتا سعاد

سعاد:ههه..دول غسل خالص مش بيعملوا
حاجه..ربنا يخليهوملك يا حور+

حور:يا رب..معلش بتعبك معايا

وبسيبهوملك

سعاد:ولا يهملك يا بنتي..ذي ما انتي شايفه

انا عايشه لوحدي..وهما بيملوا عليا البيت+

حور:معلش...استأذن انا واخدهم معايا..

سعاد:اتفضلي يا بنتي+

ثم نادت عليهم حور: يا إياد يا آيه ..يلا يا

حبيبي..هنروح شقتنا+

اصطحبتهم حيث تسكن في الشقه المقابله

للحجه سعاد...

وما ان دخلت حتي قال لها اياد:مامي انا

جعان

آيه:انا كمان يا مامي+

حور: حاضر يا حبيبي.. شويه صغنه والأكل

يكون جاهز..+

دخلت حور لتعد لهم الطعام.. وظلت تتذكر ما

حدث لها منذ ثلاث سنوات.. حيث استقبلتها

تلك السيدة الطيبة سعاد.. حينما رأتها

تجلس في الشارع وحيدة.. أخذتها لبيتها

واطعمتها

وسكنت معها حتي اكتشفت

حملها.. سعدت كثيرا لانها تحمل من

فهد.. ورزقها الله بتوأم فقررت أن تعمل

لتؤمن حياه ولديها.. وأجرت تلك الشقه

المقابله للحجه سعاد واشتغلت في شركه..+

كما تذكرت أنها علمت بوفاه ذلك الشخص

الذي يهددها.. وعندما علمت فرحت لانها

ستعود لفهد.. ولكنه خافت من رد فعله هي

معها طفلين.. ايصدقها ويصدق أنهم

أولاده..لذلك لن تستطع أن تعود..ولم تمتلك
تلك الشجاعه لتخبره...

*

أما عن فهد فقد مضي عليه الثلاث سنوات
قضاها في البحث عن مكان حور..فهو يعرفها
جيذا..هي ضحت بحياتها من أجله..لذلك هي
هربت من أجل شيء لا يعرفه..هو يثق بها
كثيرا..لذلك لن ينقص حبها في قلبه..بل ظل
يبحث عنها..وقرر تنفيذ حلمها وتنفيذ
مشروعها..هو اشتاق إليها كثيرا..ويدعو الله
ان يجمعه بها في القريب العاجل...

*

كانت ملك تجري وراء بنتها التي اسمتها

حور+

ملك وهي تجري:بت يا حور..تعالى هنا بدل

مخلى بابا يضربك+

حور بطفوله:قوليله...هو مش بيضربني+

ملك:اه يا نارى..طب تعالى يا حببتي كلى

اكلك علشان اجبلك حاجه حلوه

حور:برده لا...لا+

دخل احمد ووجدهم هكذا...فذهب الى ابنته

وحملها وجلس بها...+

احمد:حبيبته باي...تعبه مامي ليه..

حور:عشان انا مش بحب الكوسه وهي عايزه

تأكلهالى بالعافيه

احمد:ليه كده..الكوسه مفيده..لازم تاكليها ولو

كلتيها اجبلك لعبه كبيره

حور:بجد..هيه..هيه..ثم قبلته وذهبت لتأكل

+

ملك بغیظ:ينفع الي بتعمله بنتك دا

احمد:ههه..زي مامتها..مغلباني

ملك بدلع:انا مغلباك يا احمد

احمد:ههه..لا أبداً انا بس بهزر..دا انتي نسمة

يا روعي..مبسمعش صوتك

ملك:تصدق يا احمد..أنت وبتك هتطيروا

براج دماغي

احمد:هي طايره يا روعي من زمان..بس

قوليلي ايه الحلاوة دي +

ملك:بجد يا احمد..انا حلوه

احمد:أجمل واحده شافيتها عنيه

ملك وقد جاء ببالها حور صديقتها:

مفيش أخبار عن حور

احمد بحزن:لا مش لاقيتها..ومش عارفه هي

هربت ليه..بس انا عارف اختي كويس هي

أكيد عملت كده بدافع قوي..وفي سر هي

مخبياه

ملك:ربنا يرجعها بالسلامه..وحشتني اوي+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الاخير

بينما فهد يسير بسيارته..ولاحظ طفله

صغيره تبكي..فرق قلبه لها ونزل من سيارته

واتجه إليها..وعندما رآها أحس بشعور غريب

ناحيتها+

فهد:مالك يا حبيبتى..بتعيطي ليه

الطفله:علشان سبت الميس بتاعتى ومش
عارفه أروح ازاي

فهد:اهدي طيب وانا هوديكي ليها..انتى
اسمك ايه وايه الي جابك هنا؟!

الطفله:اسمي آيه..وانت!!

فهد ضاحكا:انا أسمى فهد+

آيه:الله..علي اسم بابا..أنت فيك شبه منه
كتير بس بابا مسافر بعبيد..انا جيت هنا
عشان شوفت قطه صغيره وكنت عايزه
اساعدها..اصلها كانت محبوسه..وماما قالتلى
لازم نساعد غيرنا...+

رق قلب فهد لتلك الصغيره وقرر
مساعدها..

تفاجأ فهد بسیده تأتي نحو الصغیره ومعها
طفل صغیر يشبه كثيرا...فتعجب لذلك؟!+

السیده:آیه..انتي كويسه

آیه:أيوه..وعمو ساعدني..شكرا يا عموا

توجه اليه إیاد وقال:شكرا يا عمو عشان

ساعدت اختي+

فهد وقد أعجب لتربيته هؤلاء الأطفال:

العفو يا حبايبي..ثم التفت لتلك السیده

وقال:

خلي بالك منها..ومتخليهاش تفلت من

ايدك..ثم انصرف

*

في البيت الذي تسكن فيه حور وطفليها

كانت تجلس معهما وهما يقصان عليها ما
يحدث في يومهما الي ان استوقفت علي...+

حور:بتقولي ايه يا آيه؟!

آيه:ايوه يا مامي..انا شوفته كان شبه بابي
كتير

إياد:أيوه يا مامي..انا كمان شوفته+

خافت حور ان يكون ما يتكلمان عليه هو
فهد

وخافت ان يكون فهد عرف بشأنهم..فاياد
يشبه فهد كثيرا..واستعجبت لما اتى فهد الي
هنا..هما الآن بشرم الشيخ..وهو يقيم
بالقاهره...دعت الله ان تمر الأمور بسلام

في الشركه التي تعمل بها حور..دخلت عليها

زميلتها قائله:

جهزي نفسك علشان المدير الجديد علي

وصول ولازم نكون موجودين قبله في غرفه

الاجتماعات+

حور:ثواني..روحي انتي..وأنا جايه وراكي+

تقدمت حور وجلست علي احدي المقاعد

وبعد قليل فتح الباب ودخل منه شاب

وسيم..+

بينما حور تراجع بعض الأوراق في

يدها..سمعت همهمات في القاعه عن ذلك

المدير الوسيم..وعندما رفعت وجهها..صدمت

وكانت المفاجأه..هو فهد زوجها وحبينا الذي

غابت عنه ثلاث سنوات ولم تراه...+

ولم تقل صدمه فهد عنها شيئاً..فقد رآها
بعد تلك المده..فهو ظل يبحث عنها ولم
يمل..وها هو القدر يجمعهم مره
اخرى..ايعدل أنها هي!؟ ام أنه يتوهم!!+

افاقوا هما الاثنان..وبدأ الاجتماع ..وكل منهما
ينظر للآخر..فهد ينظر لها نظره عتاب وهي
تنظر له نظره رجاء..وحبست دموعها في
عينها حتي لاينفضح امرها...+

انتهي الاجتماع وخرج من في القاعه وعند
خروجها استوقفها فهد قائلاً:

مدام حور..لحظه من فضلك+

تعجبوا الجميع من معرفه هذا المدير
الجديد بحور..وظلوا يتهامسون..إلا أن
خرجوا...+

توجه فهد إليها ببطء.. يغشي ان يفيق..أهو

يحلم..ام هو واقع..+

فهد اخذ يقترب منها وهي ترجع الي الورااء

الي ان حاصرها بيده..وأخذ ينظر إليها يملأ

عيناه من رؤيتها فهو قد اشتاق اليها..+

وفجأه احتضنها بين يديه بقوه..حضن حمل

فيه معني الحب والاشتياق لها..أراد الا يبتعد

عنها..وأن يظل هكذا ليعوض فراق كل تلك

السنين..هي ايضا بادلته الحضن..فهي

اشتاقت إليه والي أمانها وراحتها..+

بعد مده ليست بقليل ابتعد عنها وهو ما

زال قريب منها وقال وهو يملس علي

خدها:+

ليه يا حور..ليه عملتي كده..ليه سبتيني..ليه

انتي متعرفيش انا كنت عامل ايه من غيرك

..انا كنت جسد بلا روح..ردى عليا..ليه؟!!!+

حور وهي تبكي بكاء حار:عملت كده
عشانك..علشان مقدرش أشوفك وانت

بضييع

منى..

فهد:مش فاهم..ازاي يعنى..وايه علاقتة بانك

تسيبيني؟!!

حور ولم تعد قادره علي الوقوف فحملها
وتوجه الي الاريكه وجلس بجانبها..+

حكّت له حور كل ما حدث حتي هروبها ولم

تكمل..

فهد:ياااه يا حور...كل دا اتحملتية لوحدك

ومقلتليش ليا ليه من الأول...

حور:خوفت عليك...

فهد:طيب..هو فين دلوقتي..

حور بارتباك:عرفت أنه مات في حادثه..من

سنتين..

فهد بعصبيه:ولما هو مات من سنتين..ليه

مرجعتيش..وكل دا كنتي فين..وبتعملي ايه+

جاءت حور لتتحدث إلا أن قاطعها رنه هاتفها

فأجابت...+

حور:ايه ازاي حصل دا..انا جايه حالا

وجاءت لتذهب فامسكها فهد وقال:

رايحه فين وسيباني...+

حور:أرجوك يا فهد سبني أروح لا ياد..

فهد بغيره:مين إياد ده..وتعرفيه مينين+

حور:مش دلوقتي يا فهد..بسرعه هو في

المستشفى ولازم الحقه..+

فهد: انا جاي معاكي... ورجلي علي رجلك +

وذهبوا الي المستشفى +

هناك وصلت حور وذهبت الي الاستقبال

لتعرف غرفته... +

موظف الاستقبال: اسمه ايه يا فندم؟

حور وبجانبها فهد: اسمه.. إياد فهد سالم

الاسيوطي +

فهد بصدمه: ايه؟ أبني!!

تركته حور في صدمه وتوجهت الي الغرفه

ودخلت... +

حور: إياد حبيبي.. أنت كويس؟!

الدكتور: اهدي يا مدام.. ابن حضرتك كويس

هو بس رجليه اتجرحت جرح

بسيط... وانصرف الطبيب... +

حور: كده يا إِيَاد تخضني عليك..

إِيَاد: آسف يا مامي

آيه ببيكاء علي اخاها: مامي احنا كنا بنلعب

واياد وقع واتعور

إِيَاد: اهدي يا يويو انا كويس +

كل هذا وفهد ينظر اليهم.. هو رَاهم من قبل

وقد شعر باتجاههم بشيء غريب.. ااهم اولاده

فعلا.. بعد تلك السنين وجد حور ومعها

طفلين.. هو أصبح اب لتوأم.. فاق علي صوت

تلك الطفله التي آسرت قلبه منذ أن رآها.. +

آيه: مامي.. هو دا عمو الي ساعدني

فهد وقد احزنه انها تقول له عمو ولا تقول له

بابا.. ولاحظت حور ذلك.. فقررت أن تخبر

اطفالها.. +

حور: حبايبي.. مش انا كنت قايلالكم ان بابا

مسافر

آيه: أيوه يا مامي.. هو مسافر بعبيد

حور: أيوه ورجع لينا تاني..

اياد: بجد.. هو فين؟!

حور وهي تشاور علي فهد: هو دا بابي +

تقدم منهم فهد ليأخذهم في احضانه..

آيه: يعني انت بابا مش عمو +

احتضنها فهد بحنان ابوي.. وقال:

أيوه انا بابا

اياد: انا كمان عايز احضن بابي

ذهب إليه فهد واحتضنه هو الآخر وكانت

سعادته لا توصف..

آيه:يعني انت هتعيش معانا علطول..مش

تسافر تاني

اياد:ايوه يا يويو هو راجع من السفر

وهيعيش معانا+

فهد:ايوه يا حبايبي..بس اتتوا هتيجوا تعيشوا

معايا انا وتيته في قصر كبير..+

فرح الأطفال كثيرا..وحملهم فهد الي سيارته

وكانت تسير وراءهم حور سعيدة...+

وذهب معهم الي البيت الذين يسكنون به

واخذوا اشياءهم وسلموا علي الحجه سعاد

وشكرها فهد علي وقفها بجانب حور..بعد أن

أخبرته حور بكل شيء...ووعدها ان يأتو إليها

مره اخري...+

وقد اخبر فهد الجميع لكي يتوجهوا الي

القصر ليخبرهم بما حدث ..+

دخل فهد قبل حور والأولاد ليخبرهم في اول
الأمر..وعندما اخبرهم سعدوا كثيرا وخاصة
احمد وملك..+

دخلت حور وببدها اياد وآيه..وتوجهت حور
الي اخاها..واحتضنته وقالت:

اسفه يا احمد..سامحني

احمد:ولا يهملك يا حور..المهم انك كويسه+
وسلمت علي ملك واميره وساميه وتعرفت
علي حور الصغيره ويزيد..وامتلاً المكان
بالسعادة..+

وبعد مرور عده ايام..كانت العائله متجمعه
عند فهد..+

حور:انا اسفه أوي يا فهد..سامحني

فهد:هشش...مش عايز أسمعك بتتأسفي
تاني..خلاص الماضي انتهى..احنا في
انهارضه...انتي حبيبتى وروحي...انتي
بلسمي+

سمعوا نداءهم عليهم ليحضروا لالتقاط
صوره للذكري فتجمعوا مع بعضهم..كل
واحد مع حبيبته..علي اليمين احمد الذي
يحمل صغيرته

حور وينظر لملك التي تنظر للكاميرا
مبتسمه..

والجانب الأيسر ياسين يحمل علي كتفه
يزيد وهو ينظر للكاميرا واميره تنظر اليهم في
سعاده..

أما في المنتصف فيقفأ فهد وهور يحمل كل
منهم اباد وايه وكل واحد ينظر الي الآخر في

حب

ثم التقطت الصورة..

+

تمت بحمد لله